

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة:

استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في زيادة التحصيل
الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة
التعليم الثانوي - دراسة حالة بعض ثانويات ولاية جيجل -

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص : علوم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

• جردير فيروز

من إعداد:

• كريوي سهام

• بوشحطة راوية

لجنة المناقشة:

مشرفا	جامعة جيجل	د. جردير فيروز
مقيما	جامعة جيجل	أ.د. بكيري نجية
مقيما	جامعة جيجل	د. كعبار جمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة:

استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في زيادة التحصيل
الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة
التعليم الثانوي - دراسة حالة بعض ثانويات ولاية جيجل -

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص : علوم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

• جردير فيروز

من إعداد:

• كربوي سهام

• بوشحطة راوية

لجنة المناقشة:

مشرفا	جامعة جيجل	د. جردير فيروز
مقيما	جامعة جيجل	أ.د. بكيري نجية
مقيما	جامعة جيجل	د. كعبار جمال

شكر و تقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد عزمنا لإكمال هذا البحث، ونشكره المعين الذي وهبنا الصبر والتحدي والحب لنجعل من هذه المذكرة علما ينتفع به.

قال رسول الله صل الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لن يشكر الله".

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والإمتنان من قلوب فائضة بالمحبة والإحترام والتقدير، ونقدم أركى تحياتنا وأجملها وأثناها بكل ود وحب وإخلاص، شاكرين لك كل ما قدمته وما نصحت لنا به في إشرافك على هذه المذكرة؛ فلك منا كل الشكر والإمتنان

الدكتورة الفاضلة/ فيروز جريير

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة لو بالدعاء والكلمة الطيبة.

وفي الأخير نسأل الله أن تكون هذه الدراسة بمثابة عون لطريق العلم والمعرفة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي "دراسة ميدانية في بعض ثانويات جيجل"، من خلال استقصاء آراء عينة من الأساتذة مكونة من 88 أستاذا بواسطة الاستبيان، ولغرض تحليل البيانات تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات المشروعات تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن استراتيجية الاستقصاء تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بدرجة مرتفعة أيضا، كما أكدت النتائج على ارتفاع درجة مساهمة استراتيجية التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس الحديثة، استراتيجية المشروعات، استراتيجية الاستقصاء، التحصيل الدراسي.

Résumé

Cette étude visait à identifier les stratégies d'enseignement modernes et leur rôle dans l'augmentation du niveau d'éducation des élèves du secondaire du point de vue des enseignants du secondaire " étude sur le terrain dans certains lycées de Jijel", Grâce à une enquête auprès d'un échantillon de 88 professeurs par questionnaire, et dans le but d'analyser les données, un ensemble d'outils statistiques a été utilisé sur la base du programme Statistique Package pour les sciences sociales (SPSS).

Les résultats de l'étude ont montré que la stratégie du projet contribue à une forte augmentation du niveau d'éducation des élèves du secondaire du point de vue des enseignants du secondaire, et les résultats ont montré que la stratégie d'enquête contribue à améliorer les résultats scolaires des élèves du secondaire du point de vue des enseignants du secondaire également très fortement, et les résultats ont confirmé le degré élevé de contribution de la stratégie d'enseignement moderne à l'amélioration des résultats scolaires des élèves du secondaire du point de vue des enseignants du secondaire.

Mots-clés: Stratégies d'enseignement modernes, stratégie de projet, stratégie d'enquête, réussite scolaire.

الصفحة	المحتوى
	الشكر
	الإهداء
أ	المُلخص
ب-ج	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
هـ	قائمة الملاحق
02	مقدمة
الإطار النظري	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
05	1. الإشكالية
05	2. الفرضيات
06	3. أسباب اختيار الموضوع
06	4. أهداف الدراسة
06	5. أهمية الدراسة
07	6. تحديد مصطلحات الدراسة
08	7. الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجيات التدريس
09	8. الدراسات السابقة المرتبطة بالتحصيل الدراسي
10	9. التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: استراتيجيات التدريس الحديثة	
تمهيد الفصل	
12	1. مفهوم الاستراتيجية
12	2. مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة
13	3. أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة
13	4. خصائص استراتيجيات التدريس الحديثة
14	5. وظائف استراتيجيات التدريس الحديثة
14	6. مواصفات استراتيجيات التدريس الحديثة
14	7. أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة
15	8. النظريات المفسرة لاستراتيجيات التدريس
21	9. معايير اختيار استراتيجيات التدريس
25	9. معايير اختيار استراتيجيات التدريس
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد الفصل	
29	1. مفهوم التحصيل الدراسي
29	2. أهمية التحصيل الدراسي
30	2. أهمية التحصيل الدراسي

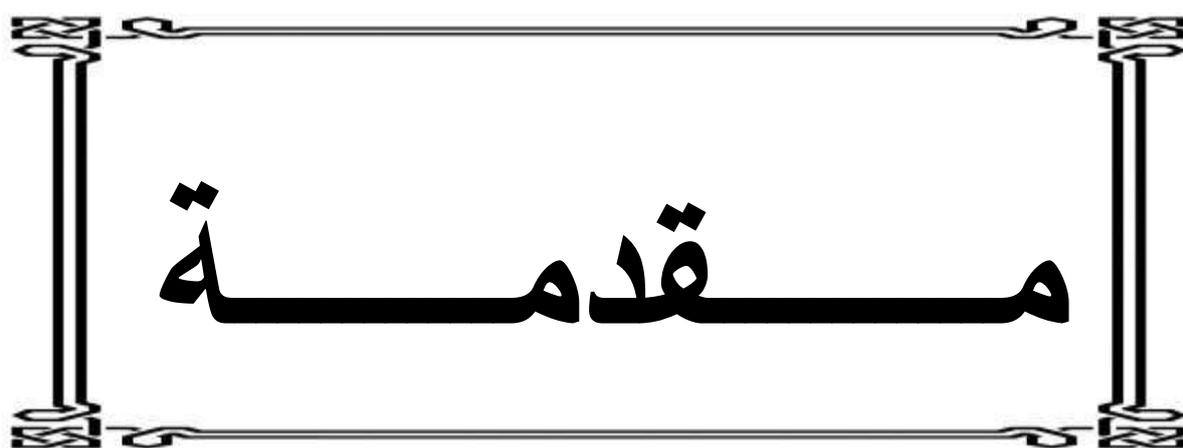
31	3. أهداف التحصيل الدراسي
31	4. أنواع التحصيل الدراسي
33	5. شروط التحصيل الدراسي
34	6. مبادئ التحصيل الدراسي
35	7. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
38	8. قياس التحصيل الدراسي
39	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
42	تمهيد
42	1. الدراسة الاستطلاعية
44	2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
45	3. الأساليب المعالجة الإحصائية
46	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
48	تمهيد
48	1. تحليل البيانات الشخصية
49	2. عرض استجابة الأساتذة على محاور الاستبيان
53	3. تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الفرعية
54	4. تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرئيسية
55	5. تفسير ومناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة
57	خلاصة الفصل
59	خاتمة
61	قائمة المراجع
66	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
43	ترميز بيانات الاستبيان في برنامج SPSS	01
43	درجات مقياس "ليكرت الخماسي"	02
44	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الثانويات	03
48	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	04
48	توزيع أفراد العينة حسب العمر	05
49	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	06
49	توزيع أفراد العينة حسب الخبر	07
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود استراتيجية المشروعات	08
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود استراتيجية الاستقصاء	09
53	نتائج الفرضية الفرعية الأولى	10
54	نتائج الفرضية الفرعية الثانية	11
54	نتائج الفرضية الرئيسية	12

قائمة الملحق

اسم الملحق	رقم الملحق
قائمة الأساتذة المحكمين	01
الاستبيان في شكله النهائي	02
أوراق الموافقة على التربص في بعض ثانويات ولاية جيجل	03
اختبار معامل الثبات	04
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استراتيجية المشروعات	05
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استراتيجية الاستقصاء	06
الانحراف والمتوسط الكلي	07



مقدمة

تهدف العملية التربوية التعليمية إلى تحقيق الأهداف و الغايات التي تسعى إلى إيصال المتعلم إلى مستوى مقبول من النمو في جوانب شخصيته وتطويرها، حيث أصبحت التربية في الآونة الأخيرة تعتمد على المتعلم باعتباره العنصر الفعال والأهم في هذه العملية ، وأن درجة تعلمه تتعلق بمدى ملائمة البرامج التعليمية مع قدراته واهتماماته والأهداف التي يقدمها لنفسه وميولته ورغباته، وبهذا أصبح من الضروري إيداع استراتيجيات أكثر تقنية وأكثر تقدما تناسب التعليم الذي يريده.

لم يعد المعلم مجرد مقدم للمعلومات حاضرة وجاهزة لديه وإنما يطلع بأدوار جديدة في التربية تتناسب مع أنظمة المعلومات الجديدة، إذ أصبح إداريا ومخططا ومنظما، وقائدا لعملية التعلم الذي يكون فيها المتعلم فعالا ونشطا ولكن دور المدرس في العملية التعليمية يستوجب الاهتمام بإعداده ليكون قادرا على تنظيم عملية التعلم بشكل عام واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في عملية التدريس، وأصبحت هذه التقنيات أساسية في مناهج إعداد المدرسين وتأهيلهم للعمل التربوي، ولذلك وجب على المعلم أن يكون مطلع على كل ما هو جديد في عالم التربية وتنوع طرق التدريس تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة المستويات الإدراكية المعرفية، وبذلك فإن دراستنا هذه تهدف إلى معرفة دور استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي من خلال اتباع خطة تعتمد على مقدمة وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا، وقمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين؛ الجانب النظري والجانب التمهيدي؛ يحتوي الجانب النظري على أربعة فصول، الفصل الأول عبارة عن فصل تمهيدي وتناولنا فيه الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مصطلحات الدراسة والفرضيات وأخيرا الدراسات السابقة، والفصل الثاني تناولنا فيه مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة، مكونات استراتيجيات التدريس الحديثة، خصائص استراتيجيات التدريس الحديثة، أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة والنظريات المفسرة لها، معايير استراتيجيات التدريس الحديثة والعوامل المؤثرة فيها، أما الفصل الثالث فخصصناه للتحصيل الدراسي وتناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه، خصائصه، شروطه، العوامل المؤثرة فيه، وأهميته، أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلان، الأول هو الفصل الرابع خصص لإجراءات الدراسة الميدانية، الأدوات المستخدمة في الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة، والفصل الخامس خصص لعرض وتحليل النتائج، ثم ملخص النتائج وأخيرا خاتمة.

الإطار النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجيات التدريس
8. الدراسات السابقة المرتبطة بالتحصيل الدراسي
9. التعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية:

إن موضوع استراتيجيات التدريس الحديثة من أهم المواضيع المهمة على المستوى الثانوي لما لها من دور كبير في مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواد الدراسية، ولما لها من أثر في تنمية مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي كما تشير إلى ذلك معظم الدراسات التي أوضحت أن لاستراتيجيات التدريس الحديثة أثر إيجابي على زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي عوضاً عن الاستراتيجيات التقليدية، ومدى استيعاب الطالب للمواد الدراسية، وبينت الدراسات أن هناك أثر واضح لاستراتيجيات التدريس الحديثة في تطوير وزيادة أداء التلاميذ في الطور الثانوي وتحسين تحصيلهم ونتاجاتهم الدراسية وروح المشاركة وتطوير الأداء وتهيئة الفرص المناسبة للتفاعل فيما بينهم وخلق جو تعليمي يساعد على الفهم والاستيعاب وزيادة التحصيل الدراسي، وأيضاً تبادل الآراء والأفكار والالتزام بالأنشطة والاتجاهات، ومن خلال عمل الباحثين كأعضاء في هيئات التدريس بثانويات الجزائر لوحظ وجود ضعف في بعض الاستراتيجيات التي يستخدمونها في الدراسة ووجود فروق فردية بينهم في استراتيجيات التدريس الحديثة، وبالنظر إلى واقعنا اليوم نجد وبكل أسف أن أقل طرائق التدريس فاعلية هي الأكثر استخداماً في الطور الثانوي وهذا لا يعني الدعوة إلى تهميش هذه الطرائق أو عدم استخدامها بل العكس تماماً فلها العديد من الإيجابيات والمزايا ولكن الاقتصار عليها وعلى استخدامها دون التنوع يجعل التلميذ متلقياً سلبياً.

وتعاني المؤسسات التربوية في العصر الحالي من تدني مخرجات التعليم بصفة عامة لدى يسعى التربويون إلى إيجاد طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تساعد على تحسين مخرجات التعليم وتعزيز التلميذ، وأنه هو محور العملية التعليمية، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة لاستخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة لزيادة فاعلية المتعلم وتنمية مهاراته والتعرف على دور استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة على تنمية مهارات التفكير والبحث لتلاميذ الطور الثانوي.

وقد جاءت مشكلة هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور استراتيجية الاستقصاء في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟
- ما دور استراتيجية المشروعات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية:
 - ✓ تساهم استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- الفرضيات الفرعية:
 - ✓ تساهم استراتيجية الاستقصاء في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

✓ تساهم استراتيجيات المشروعات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة علمية دوافع وأسباب تجعل الباحث مستعدا ومتحصنا لكي يصل إلى نتائج معينة، وقد وقع اختيارنا لهذا البحث للأسباب التالية:

- أهمية الموضوع نفسه حيث تحظى استراتيجيات التدريس الحديثة بأهمية بالغة لما لها من أثر على تحصيل التلاميذ.
- اهتمام المختصين في مجال التربية والتعليم بالاستراتيجيات الحديثة.
- ارتباط موضوع الدراسة بطبيعة التخصص.
- التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية يستفيد منه المتخصص في المجال وما يقدمه له من نتائج.
- معرفة دور استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي.
- معرفة مدى تطبيق واستخدام الأساتذة لاستراتيجيات التدريس الحديثة وتمكنهم منها.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي والتعرف فيما إذا كانت هناك استراتيجية محددة في زيادته أو تختلف حسب التلميذ ومدى استيعابه ونوع شعبيته، وتفاعله والتعرف على كيفية زيادة التحصيل الدراسي لدى الطور الثانوي من خلال تنوع استراتيجيات التدريس الحديث واختلافها.
- الكشف عن مدى قدرة الأساتذة على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- محاولة الإجابة عن التساؤلات المطروحة ومعرفة أكثر الاستراتيجيات استخداما وتأثيرا على نتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.
- كما يهدف أيضا إلى التطرق بشكل مفصل إلى دور استراتيجيات التدريس الحديثة على التحصيل الدراسي.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة بما ستضيفه إلى المعرفة في مجال استراتيجيات التدريس وبمقدار ما يستفاد من تطبيقاتها التربوية، وذلك من خلال معرفة كيفية مساهمة هذه الاستراتيجيات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- وتتجلى أهميتها أيضا من الناحية النظرية في ضوء التطورات المعلوماتية والثورة المعرفية التي يشهدها العالم اليوم، إذ يطلب من الفرد أن يعرف كيفية التعلم وأن يمتلك خبرة متنوعة من الاستراتيجيات التي تسهل تعلمه.

- يمكن الاستفادة من نتائجها من طرف المعنيين بالعملية التربوية وذلك بالعمل على تطوير وتنمية مستوى استراتيجيات التدريس لدى التلاميذ والتي من شأنها الارتقاء بمستوى امتلاكهم الاستراتيجيات العميقة والفعالة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى تحصيلهم الأكاديمي.
- تكمن أهميتها أيضاً في تطوير أساليب التعليم في الطور الثانوي وتصميم الخطط الدراسية، وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي لديهم.
- الكشف عن أوجه القصور في استراتيجيات التدريس لدى تلاميذ الطور الثانوي من أجل إدخال البرامج الإرشادية والعلاجية لتحسينها.

تحديد مصطلحات الدراسة:

1. تعريف الاستراتيجية: هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية الأصل استراتيجية *strategie* وتعني القيادة أو فن إدارة الحرب.

جاء في 1969 أن الاستراتيجية مفهوم يعني به فن التركيز بغرض تحقيق النجاح ويقصد بها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات التعلم ولمعالجة سير تعلمهم وهي تمثل الكيفية التي يتعلم بها المتعلم وتمثل كذلك قدرته وكفاءته في التعامل مع المعلومات. وعرف مرسى 1994 الاستراتيجية بأنها علم تخطيط و توجيه العمليات الحربية ويمثل التخطيط أهم مكونات التعلم. (بن يوسف أمال، 2007، ص71).

2. تعريف التدريس: يقصد بفعل درس *teach* في الإنجليزية أن تعطي دروساً للطلاب لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه. التدريس بمفهومه الضيق هو تنفيذ الدرس و يقتصر على أداء المعلم فقط دون الخوض في الكثير من المتغيرات ولكن المفهوم الشامل للتدريس يتعامل مع عملية التنفيذ بل هناك عناصر سابقة وعناصر لاحقة تؤثر في عملية التدريس. ويضع زيتون مفهوماً رباعياً للتدريس فقال أن هناك أربع منظورات لمعالجة مفهوم الدرس وهي:

المنظور الأول: أن التدريس عملية منظومية.

المنظور الثاني: أن التدريس عملية اتصالية.

المنظور الثالث: أن التدريس مهنة تعليمية.

المنظور الرابع: أن التدريس مجال معرفي منظم.

والملاحظ على المنظورات الأربعة أن الكاتب حاول أن يجمع ما بين الإجراءات التنفيذية والمهارة العملية من أجل الخروج بمفهوم شامل لعملية التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة. (عبد الحميد حسين، عبد الحميد شاهين، 2010، ص95).

3. مفهوم استراتيجية التدريس الحديثة: توصف استراتيجيات التعلم على أنها العمليات أو الطرق الذهنية التي يستعملها المعلمون وتساعدهم في اكتساب وتخزين واسترجاع أنواع مختلفة من المعرفة فهي تساعد المتعلم على دراسة المواد التعليمية وتنظيم وتجميع وتخزين المعلومات في الذاكرة. وقد عرفها الحيلة (2002) على أنها الوسيلة أو الطريقة التي تتكون من التكتيكات أو الإجراءات لكل تكتيك أو إجراء هدف معين يسعى لتحقيقه، فالاستراتيجية حسبه تمثل مجموعة من التنظيمات أو الطرق التي تساعد المتعلم على أداء أفضل وعلى تحقيق غاية التعلم. (بن يوسف أمال، 2007، ص73).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة ويتبعونها أثناء الموقف التعليمي من أجل حدوث تفاعل نشط بين الطلبة والمدرسين من جهة، و بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى يجعلهم ينفادون للمشاركة والتفكير مما يؤدي لتحقيق أهداف تربوية بشكل جيد.

4. التحصيل الدراسي: يعرف (سيد عبد المجيد 1990) التحصيل الدراسي بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة و يفسر ويعكس لنا درجة إدراك التلميذ لكفاءته بالسلب أو الإيجاب ويحدد ذلك اختبارات التحصيل الموضوعية المستخدمة.

و ذكر (سعد حليفة 2007) أن التحصيل الدراسي هو مستوى الأداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي غالبا ما تكون تربوية (فاروق الديب، 2013، ص42).

كما يوضح (فؤاد أبو حطب 1973) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير مرغوبة فيها.

ويضيف (حسين الكامل 1973) معززا هذا الاتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها ويتضمن ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات (مصطفى الجلال، 2011، ص23).

أما في الدراسة الحالية فيقصد بالتحصيل الدراسي النتائج التي يتحصل عليها المتقيمون في الثانوية في مختلف الاختبارات الفصلية وكذا تقديرات الأساتذة لمجهودات التلاميذ.

الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجيات التدريس:

دراسات عربية:

- دراسة خزام وعيسان (1994): هدفت الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي يوظفها أساتذة التعليم الثانوي في تدريسهم حسب شعبة الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من 234 تلميذ وتم بناء مقياس الاستراتيجيات الحديثة، تكون من عدة أبعاد وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف بين الشعب العلمية والأدبية وبين تلاميذ سنة أولى ثانوي وتلاميذ القسم النهائي.
- دراسة باعبد ومرعي (1996): أجرى بحثا حول تقييم تلاميذ ثانوية صنعاء لاستراتيجيات التدريس الحديثة لمقررات الثانوية وفق متغيرات الدراسة والسنة الدراسية، واستخدام قائمة استراتيجيات التعليم الحديثة في ثانوية "ميتشيغان"، وتكونت العينة من 206 تلميذ وتلميذة من ثانوية صنعاء، وأظهرت النتائج فروقا بين التخصصات وحسب نوع أو استراتيجية التدريس والسنة الدراسية.

دراسات أجنبية:

- دراسة بركارتز (1997): دراسة هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات الحديثة التي يستخدمونها في التعلم، وطبقت الدراسة على عينة من المراهقين في المدرسة الثانوية في النرويج مكونة من 200 تلميذ، وأظهرت النتيجة أن حوالي من 70% من أفراد العينة يعتمدون على الحفظ وإعادة التذكر وعدم استخدام جانب الفهم، و17% استخدموا طريقة الفهم وقراءة المحتويات أي التكامل المفاهيمي.
- دراسة كرك (1991): دراسة هدفت إلى معرفة دور استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي وتكونت العينة من 96 تلميذا بثانوية فلوريدا، وبينت النتائج أن التلاميذ الذين

اعتمدوا على طريقة المناقشة والفهم والتحليل كان تحصيلهم أفضل كما أصبحوا أكثر وعياً واستيعاباً للمفاهيم والدراسات.

- **دراسة فيرمين (1997):** والتي هدفت إلى التعرف على التغير والثبات في استراتيجيات التدريس الحديثة لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي، وتكونت العينة من 177 تلميذ من ثانوية الشعب "تلبرج" في النرويج، وشملت 90 تلميذ من الشعب العلمية، و25 من الشعب الأدبية، واستخدم في الدراسة استبيان لقياس استراتيجيات التدريس وقد أظهرت الدراسة أن تلاميذ الآداب أظهروا اعتماداً أكثر على أنفسهم مقارنة مع تلاميذ شعب العلوم.

الدراسات السابقة المرتبطة بالتحصيل الدراسي:

الدراسات العربية:

- **دراسة الخلفي (2000):** دراسة كان هدفها معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي على عينة بلغت 302 طالبة من التخصصات العلمية والأدبية كلية التربية جامعة قطر، طبقت عليهن قائمة مهارات التعلم والاستدكار واختيار الدافع المعرفي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية وموجبة بين التحصيل الدراسي ومهارة انتقاء الأفكار الأساسية وطرائق العمل لعينة التخصصات العلمية، وعلاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي وانتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة لعينة التخصصات الأدبية وبين التحصيل الدراسي والدافع المعرفي بمكوناته الأربعة.

- **دراسة المرفوع (2008):** دراسة هدفت إلى معرفة الفروق الفردية في متوسطات درجات الصف الثاني ثانوي الأكاديمي (علمي، أدبي) على مقياس أساليب معالجة المعلومات حسب الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما، وتكونت عينة الدراسة من 242 طالب وطالبة وكشفت نتائج الدراسة من وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث وأن التخصص العلمي يتفوق على التخصص الأدبي في أساليب المعلومات.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة أندرنون (2006):** دراسة هدفت للكشف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من 28 معلماً ومعلمة قبل الخدمة الملتحقين في برنامج تعليم المعلم في ولاية ألاباما، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود لأثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل الأكاديمي لدى أفراد الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا أن اهتمام معظم الدراسات بالمرحلة الثانوية مما يؤكد مدى أهمية هذه المرحلة بالنسبة للمشرفين على العملية التعليمية التربوية كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على معرفة طرق التدريس الحديثة الذي يعتمدها المعلمين أثناء أداء العملية التعليمية ودورها في زيادة التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي.

كما أن دراستنا تعتمد مقارنة بالدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبيان، حيث اختلفت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في الحدود الزمنية والمكانية حيث أن هذه الدراسة تجرى سنة 2022/2021 ونجد أيضاً أن الدراسات السابقة تعتبر كخلفية في متغيرات

الدراسة تساعدنا وتسهل علينا عملية البحث من خلال الاستعانة بها في بناء أداة الدراسة وكذلك المنهج المتبع.

الفصل الثاني: استراتيجيات التدريس الحديثة
تمهيد الفصل

1. مفهوم الاستراتيجية
 2. مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة
 3. أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة
 4. خصائص استراتيجيات التدريس الحديثة
 5. وظائف استراتيجيات التدريس الحديثة
 6. مواصفات استراتيجيات التدريس الحديثة
 7. أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة
 8. النظريات المفسرة لاستراتيجيات التدريس
 9. معايير اختيار استراتيجيات التدريس
- خلاصة الفصل

تمهيد

لاستراتيجيات التدريس الحديثة أهمية في عملية التدريس ولذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم طوال القرن الماضي على طرق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وقد أدى هذا إلى الاهتمام بطرق التدريس لانتشار قول "إن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة".

ولهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل تحت عنوان "استراتيجيات التدريس الحديثة" إلى عناصر وهي: مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة، أهدافها، وظائفها، مواصفاتها، معاييرها ونظرياتها.

1. مفهوم الاستراتيجية:

هي مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية. (محمد طافش الشفيرات، 2009، ص 63).

وبذلك فإن الاستراتيجية هي خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته، وتعني كذلك فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف وعليه فاستراتيجية التدريس هي مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في الدرس (حسين محمد حسين، 2007، ص 82).

ويشير مصطفى عبد القوي (2008): إلى أن استراتيجية التدريس تحتوي على مكونين أساسيين هما Methodology الطريقة والإجراء Procedure اللذان يشكلان معا خطة كلية لتدريس درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي وبالتالي فإن الاستراتيجية تتكون من:

1. الأهداف التعليمية.
2. الأفعال التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيير وفقا لها في تدريسه.
3. الأمثلة والتدريبات المستخدمة للوصول إلى الهدف.
4. الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة.
5. استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

هي قرارات هامة ومؤثرة تتخذها المؤسسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من فرص لوضع أفضل لوسائل حمايتها مما تفرضه عليها البيئة من تهديدات، وتتخذ على مستوى المؤسسة ومستوى وحدتها الاستراتيجية وكذلك على مستوى الوظائف وتسعى لتحقيق غايات وأهداف المؤسسة في الأمدين المتوسط والطويل.

هي إعداد للأهداف والغايات الأساسية طويلة الأجل للمؤسسة واختيار خطط العمل وتخصيص الموارد الضرورية لبلوغ هذه الغايات. (علي حسين علي وآخرون، 1999، ص 434).

وبالتالي فإن الاستراتيجية هي مجموعة الأمور والإجراءات والتحركات التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من المادة المتعلم وبالتالي فهي إدارة البيئة التدريسية.

2. مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة:

- هي المنهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان المتعلمين. (محمد بن محمود العبد لله، 2013، ص 21).
- هي أسلوب المعلم الحديث في تدريسه للمواد وفي طريقة تحقيقه للأهداف التعليمية المرجوة. (فخري رشيد خضر، 2006، ص 63).
- تعرف أيضا بأنها: مجموعة الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ. (محمد سلمان غياض وآخرون، 2011، ص 169).
- هي خطة عامة للتدريس تشمل هذه الخطة الأهداف والتكتيكات اللازمة لتنفيذ الطريقة، كما تشير إلى الأساليب المستخدمة للمساعدة في تعليم الطلبة المحتويات الدراسية ليكونوا قادرين على تطوير أهداف قابلة للتحقيق في المستقبل وهي تهدف لدمج المناهج والتكنولوجيا والوسائل الرقمية لتحصيل الطالب على أفضل تجربة علمية. (عبد اللطيف بن حسن بن فرج، 2005، ص 93).
- هي الإجراءات المنظمة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتتضمن كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة. (محمد علي عطية، 2013، ص 263).
- هي جميع الجوانب التي تساعد على حدوث التعليم بما في ذلك طرائق التدريس وأساليب إثارة الدافعية لدى المتعلمين واستعداداتهم وتوفير مستلزمات التعليم وأساليبه. (محسن علي عطية، 2009، ص 38).
- هي عنصر من عناصر العملية التعليمية وهي أكثر عناصر المنهج إسهاما في تحقيق الأهداف لأنها تجدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فهي خطة عمل توضح التحقق من أهداف معينة، وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، كما تشمل تحركات المعلم داخل الصف وأفعاله التي يقوم بها والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتكون فعالة أي يكون من خلالها قادرا على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع واختبارات الاستجابات المناسبة على اعتبار أن العلم هو الموجه الذي يهتم بإمكانية زيادة النمو والارتقاء بالمعلمين الأكثر كفاءة والأدنى كفاءة. (عادل أبو العز سلامة، 2009، ص 64).
- هي عبارة عن عملية يؤديها المعلم بهدف تغيير سلوك المتعلم وتكيفه ومساعدته على التكامل. (محسن علي عطية، 2009، ص 56).

3. أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة:

- اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها
- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات.
- تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة.
- تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار والابداع.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في اعداد المتعلمين. (فرح عبد اللطيف بن حسين، 2005، ص 66).

4. خصائص استراتيجيات التدريس الحديثة:

- مراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- قدرتهم على تيسير التعلم.
- القدرة على تنمية مهارات البحث والتفكير بأنواعه المختلفة لدى المتعلمين ضمن المادة التعليمية.
- تراعي طبيعة المادة الدراسية.
- مراعاة نمو المتعلم وميوله ورغباته.
- الشمول؛ بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- المرونة والقابلية للتطوير؛ حيث يمكن استخدامها من صف لآخر. (إبراهيم وجيه محمود، 2003، ص 22).

5. وظائف استراتيجيات التدريس الحديثة:

1. اختيار المحتوى: إن أهم مشكلة في التعليم هي أن المتعلمين يؤدون بمستويات مختلفة من القدرة في أغلب الأعمال، لذا فالمحتوى الذي يتم اختياره يجب أن يقابل احتياجات كل متعلم في الصف ويتضمن ذلك قرارات عن كيفية اختيار المحتوى المناسب لعدد كبير من المتعلمين لهم احتياجات وقدرات مختلفة والوقت المناسب لتعلم المحتوى من قبلهم، ومن الذي يتخذ القرارات الخاصة بالمحتوى سواء كان المعلم أو المتعلم.
2. توصيل الأعمال: يختص هذا العنصر بالأسلوب الذي توصل به الأعمال إلى مجموعة من المتعلمين وهو يتضمن قرارات عن كيفية توصيل المواضيع للمتعلمين، فقد يكون التوصيل لفظاً أو بالعروض العملية، أو الوسائل السمعية البصرية.
3. التقدم بالمحتوى: يجب أن يكون هناك ترتيبات لتقدم المتعلمين من مهارة لأخرى، ومن مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، لذلك يجب أن تبنى استراتيجيات التدريس بهدف توسيع الأداء والتطبيق وجودته، والتقدم بالمحتوى يشمل عدة أسئلة تتعلق بمن يقرر، متى ينتقل المتعلم إلى مستوى أعلى بالمهارة.
4. مصادر التغذية الراجعة: تشكل عملية إعطاء التغذية الراجعة وتقويم الأداء قدراً كبيراً من الصعوبة، مما يتوجب على المدرس أن يستخدم بعض البدائل التي تعينه على تحقيق أفضل النتائج كأساليب الملاحظة أو التغذية الراجعة من الزميل أو الاختيار الشكلي أو التصميم البيئي أو التسجيل. (باسم الصرايرة وآخرون، 2008، ص 40).

6. مواصفات استراتيجيات التدريس الحديثة:

- الشمولية؛ بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- المرونة والقابلية للتطور؛ بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن تراعي نمط التدريس ونوعه. (الربيعي، 2001، ص 28).
- أن تكون عالية الكفاءة من حيث متابعة ما تحتاجه من إمكانية عند التنفيذ مع ما تتجه من مخرجات تعليمية.
- أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.
- أن تكون طويلة المدى؛ بحيث تتوقع النتائج وتبعيات كل نتيجة.

- أن ترتبط بالأهداف التربوية والاجتماعية. (شاهين، 2010، ص 26).

7. أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة:

للتعليم استراتيجيات تدريس حديثة متعددة، وسنتطرق إلى اثنتين منهما بالتفصيل هما: استراتيجية المشروعات، واستراتيجية الاستقصاء.

7.1. استراتيجية المشروعات:

7.1.1. تعريف استراتيجية المشروعات:

يعرفها "الهوري" بأنها عن نشاط يقوم به التلميذ من أجل تحقيق الأهداف المحددة والمرسومة، ويقوم به التلميذ بشكل طبيعي في جو اجتماعي يشبه المناخ الحقيقي للعمل. (الهوري، 2005، ص 261).

تعرفها "لاشين" بأنها نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على أداء الطالب لمهام تعليمية كبرى في مواقف واقعية وحياتية في بيئته ويتطلب ممارسة الطالب مع أقرانه مهام التخطيط والتنفيذ والتقييم بهدف تحقيق النتائج المرجوة. (لاشين سمر، 2009، ص 135).

كما يعرفها "المطلق" بأنها نموذج تعليمي يركز على المتعلم يقوم فيه المتعلم منفرداً أو مع زملائه بمهمة معينة يكتسب فيها المعرفة والمهارات بنفسه تحت توجيه المعلم ومتابعته، ويقوم فيها المتعلم أعماله وأعمال زملائه سواء أكان داخل الفصل الدراسي أم خارجه. (المطلق بندر، 1437، ص 95).

كما يعرفها "حمدان" بأنها إحدى طرق التعليم يقوم بها التلاميذ كل بمفرده أو بالاشتراك مع بعضهم البعض بمهمة جمع البيانات الخاصة بإحدى المشاكل وإجراء الدراسة مستقلين عن المدرس الذي يقدم المساعدة عند الحاجة إليها فقط. (حمدان، 2006، ص 114).

7.1.2. خطوات تنفيذ استراتيجية المشروعات:

1. اختيار المشروع: وهي خطوة أساسية لأنها ذات أثر كبير في نجاح المشروع أو إخفاقه ويبدأ المدرس بطرح مشكلة من حياة التلاميذ وواقعهم أو موضوع للنقاش أو صعوبة يواجهها التلاميذ أو ظاهرة بيئية تقع في مجال اهتمامهم وبما يتناسب مع مستوياتهم النهائية. (جابر، 2005، ص 229-228).

2. وضع خطة المشروع: لابد لنجاح أي مشروع من وضع خطة مفصلة تبين سير العمل في المشروع والإجراءات اللازمة لإنجازه، فبعد أن ينجز الطالب الخطوة الأولى يختار المشروع الذي يناسبه ويتلاءم مع رغباته، ويقوم بالتعاون مع المعلم بوضع خطة مفصلة لتنفيذه، ويجب أن تكون هذه الخطة واضحة الخطوات، ولابد من مشاركة الطلبة في وضع هذه الخطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم، ويكون دور المعلم هنا استشارياً يسمع آراء الطلبة ووجهات نظرهم ويعلق عليها، ولكن ليس من أجل النقد أو التهكم وإنما من أجل توجيه الطلبة ومساعدتهم. (محمد مقداد وآخرون، 1994، ص 33).

3. تنفيذ المشروع: يتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري، المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع محسوس؛ حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاتهن ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وتحفيزهم على العمل وتنمية روح

الجماعة بين الطلبة والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم، ويجب أن يلتزم التلاميذ بخطة المشروع وعدم الخروج عنها إلا إذا استدعت الظروف ذلك، مما يتطلب إعادة النظر في بنود الخطة، وعندها يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم على التعديلات المناسبة. (جابر عبد الحميد، 1999، ص 42).

4. تقويم المشروع: وهي إصدار الحكم على المشروع بعد الانتهاء من العمل فيه، يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه التلاميذ مبينا أوجه الضعف والقوة والأخطاء التي وقعوا فيها وكيفية عدم الوقوع فيها في السنوات القادمة، أي أن يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للتلاميذ، وتعد هذه من أهم فوائد تقديم المشروع، وفي كثير من الأحيان يشترك في عملية التقويم. (إيمان، 2010، ص 310).

7. 1. 3. أهداف استراتيجية المشروعات:

- تعمل على نمو وتطوير التعاون بين التلاميذ وتساعدهم على تنظيم المعارف والمعلومات من خلال العمل الجماعي.
- تعمل على نمو وتقديم عملية البحث من خلال مصادر متعددة ومتنوعة.
- يحتوي المشروع على مجموعة متعددة و متنوعة من المهام الواجب تنفيذها خلال مدة زمنية معينة.
- استراتيجية المشروع تركز على مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وتهتم بها.
- تهدف إلى اكساب التلاميذ تقدير المسؤولية وتحملها عن طريق التدريب على العمل والممارسة التي تتيح الفرصة بالاعتماد على النفس وتنمية القدرات على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- اكساب التلاميذ حب العمل والإقبال عليه، وهو اتجاه نفسي ينمي في المرء من خلال مواقف متعددة.
- تنمية قدرة التلاميذ على التفكير والبحث وتدارك الأسباب والمسببات لكل عمل. (الفتلاوي، 2007، ص 108).

7. 1. 4. شروط وعوامل نجاح التدريس باستراتيجية المشروعات:

- يجب أن يكون المشروع المختار ذو قيمة تربوية معينة، ويجب أن تكون هذه القيمة ذات علاقة مع احتياجات التلاميذ.
- يجب أن يكون نوع المشروع من النوع الذي يرغب فيه التلميذ وليس لمعلم، ومن النوع الذي يعود بالفائدة على التلميذ ويفضل أن يكون على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهاج الدراسي.
- يجب أن يكون الوقت الذي يصرف في تنفيذ المشروع متناسب مع قيمة المشروع.
- يستحسن عدم اختيار المشاريع التي تتطلب مصاريف باهضة.
- يجب أن لا يكون المشروع تافها فيؤدي إلى انشغال التلاميذ بفعاليات غير مثيرة.
- يجب تجنب التداخل غير الضروري في المشروعات المتعاقبة. (الغزالي ومرعي، 2010، ص 204).

7. 1. 5. دور المعلم في نجاح التدريس باستراتيجية المشروعات:

- تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة المستمرة والفعالة.
- إعداد أدوات تقييم المشروع.
- تشكيل التلاميذ في مجموعات إذا اقتضى الأمر ذلك بشكل يراعي الفروق الفردية فيها.
- الدعم المعنوي للتلاميذ عند مواجهة الصعوبات المتعلقة باستطلاعات الميدانية.

- تشجيع روح التعاون بين التلاميذ وفض النزاعات من خلال غدارة جيدة لفريق العمل.
- إدارة عملية العصف الذهني لتوجيه التلاميذ نحو خلق تصور حول طبيعة المشاريع التي سيتم إنجازها والهدف منها. (عواد ومازل، 2010، ص 312).
- 7. 1. 6. مزايا استراتيجية المشروعات:
- تنمي طريقة المشروع روح العمل الماعي والتعاون، كما هو الحال في المشروعات الجماعية، وروح التنافس الحر الموجه في المشروعات الفردية.
- تشجيع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يشكل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المعلم، فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم.
- تعمل هذه الاستراتيجية على إعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة حيث يترجم ما تعلمه نظريا إلى واقع ملموس وتشجعه على العمل والإنتاج.
- تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل وتشجيعه على الإبداع والابتكار وتحمل المسؤولية وكل ما يساعده في حياته العملية. (فايز مراد دندش، 2002، ص 53).
- تربط المدرسة بالمجتمع والحياة الاجتماعية وتوفر عامل التواصل بين البيئة المدرسية والاجتماعية. (رشراش وأبو دياب، 2007، ص 87).
- إمكانية استخدامها مع مختلف التخصصات. (الفتلاوي، 2007، ص 110).
- 7. 1. 7. عيوب استراتيجية المشروعات:
- تحتاج إلى أماكن مصممة بصورة خاصة لهذه الغاية ومزودة بكافة التجهيزات اللازمة للدراسة.
- تحتاج لإمكانيات مادية وبشرية لا تكون موجودة أو متوفرة في كثير من المدارس.
- افتقار هذه الطريقة إلى التنظيم والتتابع والمبالغة في إعطاء الحرية للتلاميذ كما تحن=تاج إلى مصادر ومراجع تعليمية وأدوات متعددة، وقد تكون هذه الأدوات والمصادر في بعض الأحيان أو غير متوفرة في المدرسة وصعوبة تنفيذها في ظل السياسة التعليمية الحالية.
- تحتاج إلى معلم مدرب على تطبيق هذه الطريقة، كما تصلح بعض المواد الدراسية أكثر من غيرها. (www.azaher.com).
- تحتاج بعض المشاريع وقت طويل الأمر الذي يتعذر معه توفير الوقت في ظل الضغوط المختلفة على المعلم والتلميذ.
- تحتاج بعض المشاريع ميزانية وتكلفة كبيرة في التنفيذ. (إيمان، 2010، ص 313).
- 7. 2. استراتيجية الاستقصاء:
- 7. 1. 2. مفهوم استراتيجية الاستقصاء:
- هي استراتيجية تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج المتكامل، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها.
- هي طريقة من التفكير الاستقرائي يمارسها المتعلم في عملية التعليم، أو هي عملية فكرية يؤديها المتعلم للوصول إلى حل مشكلة ذات محتويين هما توليد الفرضيات واختبارها، أو هو نوع من التعلم تستخدم فيه مهارات لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها وفي ضوء هذا المفهوم فإن الاستقصاء نوع من

السلوك الإنساني يؤديه الفرد ويصل به إلى المزيد من المعنى في خبرته، فهو طريقة تعلم وعملية بحث عن تفسير العديد من مواد التعلم في المراحل الدراسية المختلفة لما فيه من فرصة للمتعلم لممارسة الأنشطة العملية، واعتماد الملاحظة المنظمة التي تساعد على تنمية القدرات العقلية في ضوء تحسس المشكلات وتحديدها وفرض الفروض التي تسهم في حلها.

هو استراتيجية تعليمية منطقية تهدف إلى احداث التعلم الذاتي وتعمل على تطوير قدرات التفكير العلمي لدى المتعلم من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها وتوليد الأفكار والاستنتاج وتطبيقها على مواقف حقيقية. (محسن علي عطية، 2008، ص 201-202).

7. 2. 2. خطوات استراتيجية الاستقصاء:

1. **الشعور بالمشكلة:** أي الإحساس بها والاعتراف بوجودها، وذلك بطرح سؤال على الطلبة تكون إجابته غير واضحة لديهم مما يجعلهم يشعرون بوجود مشكلة هم بحاجة لحلها، وكلما كان التفكير بحل للمشكلة كبيراً كلما كانت فعالية تفكيرهم عالية.
2. **تحديد المشكل:** لغرض السيطرة على المشكلة بكل جوانبها ورسم مسار تقصي حلولها لا بد من تحديدها بشكل واضح لأن ذلك يساعد في تحديد مسار جمع المعلومات اللازمة لاستخلاص حلولها.
3. **عرض القواعد:** التي يسير بموجبها الطلبة في الاستقصاء وتمكن للمدرس أن يزود الطلبة ببعض التلميحات ذات الشأن في توجيه مسار الاستقصاء.
4. **فرض الفروض:** وتعني تحديد تخمينات مسبقة لحل المشكلة فيعمل الطلبة على اختبارها والتثبيت من صحتها، ويمكن رفض حلولها أو صحتها.
5. **جمع المعلومات:** والربط بينهما والحكم على صحة الفروض وإصدار القرارات الملائمة وذلك يستند الطالب على قاعدة كافية من المعلومات التي تعود إلى الحل الصحيح.
6. **اختبار الفروض:** والحكم على صحتها في ضوء المعلومات التي تم جمعها وتحليلها ومناقشتها.
7. **الاستنتاجات والاقتراحات:** وتعني بها التعليمات النهائية التي يتم التوصل إليها في ضوء ما تم التوصل إليه من قبول أحد الفروض أو بعضها ورفض الأخرى، أو رفض الجميع على أن هذا الاستنتاج يجب أن يتوصل إليها الطالب نفسه. (محمد أمين عبد الجواد وآخرون، 2003، ص 107).

7. 2. 3. أهداف استراتيجية الاستقصاء:

- مساعدة الطالب على بناء الهيكل الإدراكي والبناء العقلي الذي تنتظم فيه الحقائق.
- تنمية مهارات التفكير والعمل المستقل لدى المتعلمين والوصول إلى المعرفة بأنفسهم.
- تنمية مهارات العلم أثناء التعلم بالاستقصاء.
- ممارسة عملية البحث العلمي وفق الخطوات المنهجية المعروفة.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين.
- اكساب المتعلم الثقة بالنفس والقدرة على إبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر. (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2014، ص 93).

7. 2. 4. مميزات استراتيجية الاستقصاء:

- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وعنصرا فاعلا فيها في اكتشاف المعلومات وهذا ما دعت إليه الكثير من الفلسفات التربوية.
- تمكن المتعلم من إدراك العلاقة بين الأشياء وربط النتائج بأسبابها.
- توفر فرصة للمتعلم كي يصل إلى الاستدلال باستخدام التفكير المنطقي بالاستقراء أو الاستنباط.
- تنمي القدرات الذاتية اللازمة لجمع المعلومات.
- تنمي القدرات العقلية والتفكير المنظم.
- يتعلم بها الطلبة كيف يتعلمون وكيف يتعاملون مع المشكلات الجديدة.
- تجعل الطلبة يشعرون بالإنجاز وتزيد من دافعيتهم للتعلم.
- تدريب الطلبة على تفسير المعلومات.
- تنمي القدرة على تحسين المشكلات.
- توفر تعزيزا داخليا للطلبة.
- تعزز انتقال أثر التدريب.
- تنمية الابداع والابتكار والتفكير الناقد. (فايز مراد دندش، 2002، ص 74).

7. 2. 4. مهارات استراتيجية الاستقصاء:

- مهارة الملاحظة؛ وتعني القدرة على الوصول إلى المعلومات من خلال استخدام الحواس.
- مهارة الموازنة؛ وتعني القدرة على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء التي تتم ملاحظتها.
- مهارة تحديد الأشياء وتعريفها؛ وتعني تسمية الأشياء بمسمياتها.
- مهارة التصنيف؛ وتعني القدرة على تصنيف الأشياء إلى مجموعات.
- مهارة القياس؛ ويعني ذلك تحديد قيمة الشيء في ضوء ملاحظته.
- مهارة التفسير؛ وتعني التمكن من بناء أفكار لم تكن موجودة.
- مهارة التنبؤ؛ ويعني القدرة على تحديد ما يمكن أن يقع في المستقبل في ضوء الملاحظات السابقة.
- مهارة التأكد؛ وهي قدرة الفرد على التأكد من صحة توقعاته ومراجعتها.
- مهارة صياغة الفرضيات؛ وهي حلول متوقعة للمشكلة.
- مهارة ضبط المتغيرات؛ وتعني القدرة على تعرف العوامل الغير معتمدة التي تؤثر في نتائج البحث.
- مهارة التجريب؛ وذلك عندما يكون التقصي هو اعتماد التجريب العلمي. (سميح أبو مغلي، 209، ص 209).

7. 2. 5. أساليب التحكم في استراتيجية الاستقصاء:

1. أسلوب الاستقصاء بالتجريب: وتتضمن التجربة موقفا محيرا يمثل مشكلة تتحدى المتعلم فيقوم بعد تحديدها بوضع فرضية ذات علاقة بها، ويقترح خطة لإثبات صحة الفرضية، وبعد تطبيق الخطة وإجراء التجربة وضبط المتغيرات يتوصل إلى القرار بقبول الفرضية أو رفضها، ويتطلب هذا النوع من الاستقصاء عددا من المهارات التي أشرنا إليها مثل: الملاحظة، الضبط، تصنيف الأشياء القياس، فرض الفروض، والتفسير.
2. أسلوب الاستقصاء العقلي: ويحصل هذا النوع من الاستقصاء عندما يتوصل المتعلم إلى استنتاجات جديدة خلال الأسئلة والمناقشة حول صورة تعرض أو رسم بياني، أو جدول أرقام لم يكن الطالب على علم مسبق بها فتكون استنتاجاته تبعا لسير المناقشة ومعطياتها.

3. أسلوب الاستقصاء بالبحث: ويتم هذا النوع من الاستقصاء عندما يتعامل المتعلم حسيًا مع المواد والأجهزة والأدوات في الموقف التعليمي وفي ضوء الخبرة الحسية والتفاعل اللفظي بين المتعلمين والمدرس يتوصلون إلى استنتاجات معينة نتيجة البحث، وهذا يتطلب أن لا يكون المتعلمون على علم مسبق بما يجب ملاحظته وتركهم يتوصلون إلى الاستنتاجات الجديدة عن طريق المناقشة بينهم وبين مدرّسهم.

4. أسلوب الاستقصاء بالأسئلة: يستخدم هذا النوع من الاستقصاء الأسئلة المفتوحة (ذات النهاية المفتوحة) التي تعمل على توفير إجابات أكثر من الطلبة وتوليد لديهم طاقات إبداعية، وفي هذا النوع من الاستقصاء يستطيع المتعلم الوصول إلى ما هو أبعد من المعلومة المقدمة له فهو يصل إلى معرفة علمية جديدة واستنتاجات جديدة، ومن أمثلة الأسئلة مفتوحة النهاية ما يلي:

أ. ماذا نتوقع لو أن الشمس لم تشرق على الأرض لمدة شهرين؟

ب. ما الذي يحدث لو أن فصل الشتاء دام لمدة عام؟

5. أسلوب سكرمان الاستقصائي: يرى سكرمان أن عملية التعلم الاستقصائي تحصل عندما يتاح للطلبة فرصة تكوين الفرضيات وجمع المعلومات لاختبارها بعد مشاهدتهم موقفًا يتحدى فرضياتهم، ويصل الطلبة إلى المعلومات عن طريق المناقشة بالسؤال والجواب وعلى المعلم أن لا يقدم شرحًا أو تفسيرًا للموقف موضوع النقاش ولا يحكم على فرضيات الطلبة، وإنما يقودهم إلى الحكم على معقوليتها ويتم ذلك كله في جو من التجريب العملي والعلمي.

ويرى سكرمان أن الاستقصاء على وفق نموذجه يسير على وفق الخطوات التالية:

- المشكلة أو الموقف.
- التزود بالمعلومات.
- صياغة الفرضيات.
- إجراء اختبارات وتجارب علمية.
- استثمار المفهوم العلمي الجديد. (ميشيل كامل عطا الله، 2001، ص 270).

8. النظريات المفسرة لاستراتيجيات التدريس:

لقد تعددت النظريات المفسرة لاستراتيجيات التدريس منها:

8. 1. نظرية برونر التعليمية المعرفية:

يعد جيرم برونر أحد علماء النفس الاجتماعيين المعاصرين وأحد المؤيدين لوجود نظرية للتدريس تفسر حوادث التعلم الصفي بدلا من اعتماد نظريات التعلم السلوكية في ذلك منذ أوائل الخمسينات وحتى السبعينات من هذا القرن، وبدأ اهتمام برونر بالتعلم المعرفي حيث أدت أفكاره وكتاباته المتعددة إلى بلورة البيانات الأولى لنظريته في التعليم تنتمي هذه النظرية الاتجاه المعرفي في التربية، والذي يهدف إلى تكوين صورة واضحة ومتكاملة لبنية المادة الدراسية لدى المتعلمين، ويقصد برونر بهذه البيئة مجموعة المبادئ والمفاهيم والعموميات والنظريات الخاصة بأي فرع أكاديمي ثم طرائق وأساليب البحث التي أدت إلى التوصل لهذه الأساسيات المعرفية، ويزيد برونر على هذا السياق بأن طرق البحث أكثر بقاء لدى المتعلم من الحقائق والعموميات. ومن المبادئ الأساسية لهذه النظرية:

1. الميل للتعليم: يرى برونر أن الموقف التعليم يعد موقفا استقصائيا، يقوم فيه المتعلم بالبحث عن حلول لمشكلات يتضمنها ذلك الموقف ومن ثم ينبغي تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف المشكل مما يستوجب توافر قدر كاف من السبل لديه، ويتطلب ذلك أمرين:

- أن تؤدي التربية البيئية قبل المدرسة إلى غرس هذا الميل.
- أن يساعد المعلم على إثارة الميل لدى المتعلم من خلال المواقف التدريسية وذلك من خلال تنشيط المتعلم، المحافظة على مثابرتة وتوجيهه.

2. بناء المعرفة: لكي تبقى المعرفة في ذهن المتعلم بطريقة صحيحة ينبغي أن تنظم المادة الدراسية للمتعلم بتمثلها، ومن ثم يتمكن من فهمها واستيعابها، ويتوافر للمعلم في رأي برونر ثلاثة سبل لتحقيق ذلك:

- **طريقة العرض:** هو أسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل المعرفة.
- **الاقتصاد في تقديم المعلومات:** أي الاقتصاد في مقدار المعلومات التي ينبغي تعليمها، لأن التعليم من وجهة نظره اكتشافيا يحدث من خلال حل المشكلات الأمر الذي يتطلب من المعلمين مراعاة عامل الاقتصاد في عرضهم للمادة التعليمية.
- **فعالية العرض:** فالعرض الفعال هو الذي يبسط المعرفة العلمية أمام المتعلمين، فكلما كانت المادة مبسطة في عرضها كانت أكثر تأثيرا في المتعلمين وأيسر استيعابا.

3. التسلسل في عرض الخبرات: يرى برونر أن التسلسل في عرض المعلومات وإعادة عرضها للمتعلمين ينبغي أن تؤدي بهم إلى فهم بنية المادة الدراسية الأمر الذي يقودهم إلى التمكن من تحويل المعرفة إلى صورة جديدة، وباختصار فإن برونر يرى أن التسلسل المثالي في عرض الخبرات لا يمكن تحديده مستقبلا عن محك يمكن من خلاله الحكم على مثالية التتابع ويتضمن هذا المحك في رأيه سرعة التعلم، درجة مقارنة نسيان المادة المتعلمة، قدرة المتعلم على نقل ما تعلمه إلى مواقف أخرى جديدة، أيضا تحديد طريقة تعبير المتعلم عما تم تعلمه، والاقتصاد فيما تم تعلمه وما ينشأ عنه من اجتهادات ذهنية، وأخيرا قوة تأثير ما تم تعلمه من حيث قدرته على إنتاج تراكيب جديدة.

4. التعزيز: يتوقف التعلم الجيد من وجهة برونر على معرفة المتعلم نتائج نشاطه التعليمي، وما يقدم له من تعزيزات وزمان ومكان تقديمها، ويميز برونر بين نوعين من هذه التعزيزات:

- **خارجي:** يقدمه المعلم في صورة معلومات تصحيحية ينبغي أن تقدم في وقتها المناسب فإذا تأخر تقديمها فقد يكون المتعلم قد تعدى توقيت الاستفادة منها حيث يجب أن تقدم هذه التعزيزات في صورة تتفق والمراحل النهائية المعرفية للمتعلم.
- **ذاتي:** يسمح للمتعلم بتصحيح مسار تعليمه بنفسه وفقا لمحك يقارن به نتائج إنجازته ويكشف أخطائه إن وجدت. (عبد الحميد نشواتي، 1991، ص 354).

8. 2. نظرية روبرت جانية:

يعد روبرت جانية أحد علماء النفس الذين كان لهم دور بارز في الإسهام في تطوير نظريات التعلم، فهو يرى أن الهدف من التربية هو تقديم المهارات والعمليات والخبرات للفرد لكي يصبح مواطنا صالحا في المجتمع ويؤكد جانبه أن عملية تحليل المهام أو المطالب لا تحليل العمل التعليمية مهمة جدا في التعرف على بنية وتعاقب المعلومات التي تقدم وتعرض على الفرد المتعلم وهذا ما أطلق عليه البناء الهرمي للتعلم، فالتعلم عنده يحدث عندما تتوافر الخبرات التعليمية السابقة اللازمة للتعلم الجديد، ويرى

جانبه أن نحدد ما الذي تريد من المتعلم، وهذا يتطلب صياغة هدف إجرائي، ثم يحل إلى أهداف جزئية تحتوي معلومات لازمة لبلوغ الهدف، ويتضح مما سبق أن جانبية يرى ضرورة أن يكون التعلم في صورة هرمية، حيث ينبغي على المعلم أن يحدد المهمة النهائية التي ينبغي أن يتعلمها المتعلمون ويصيغها في صورة هدف يوضح في الهرم ثم يحدد الأهداف الفرعية اللازمة لتحقيق الهدف الرئيسي ويضعها في الهدف الرئيسي وهكذا.

أما عن أسلوب التدريس عند روبرت جانبة فهو عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يستخدمها في إعداد المادة وتقديمها في الموقف التدريسي، ويتكون من تسع خطوات تدريسية هي:

- جذب انتباه المتعلم.
- تعريفه بالأهداف.
- استرجاع التعلم السابق.
- تقديم المحتوى.
- تزويد المتعلم بالتوجيه.
- تحفيز أداء المتعلم.
- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة.
- تقويم أداء المتعلم.
- تحسين الاحتفاظ بالمتعلم وانتقال أثره. (محمد الدريج، 1993، ص 97).

8. 3. نظرية أوزيل:

يعتبر التعلم ذو المعنى جوهر نظرية أوزيل ، ويقصد أوزيل بذلك أن التعلم لا ينبغي أن يكون تعلماً قهرياً، ولكنه اندماج حقيقي لمعلومة جديدة في البنية المعرفية للفرد وافترض أوزيل في هذا التعلم أن المفهوم أو التطور الذهني لخبرة يكتسب معنى سيكولوجياً حقيقياً عندما يكون معادلاً لفكرة موجودة سلفاً في الذهن، وحتى يكون لأي منبه أو مفهوم معنى في خبرة المتعلم ينبغي أن يكون هناك شيء يمكن معادلته في الذهن ويسمى هذا الشيء بالبنية المعرفية .

تركز نظرية أوزيل على الناحية اللغوية اللفظية في عرض الأفكار وبذلك تكون أكثر فعالية في المراحل الثانوية والجامعية منها في المراحل الأولى، وذلك لأنها تعتمد على التجريد بشكل كبير ومما سبق نستطيع أن نقول أن نظرية أوزيل تركز على التعلم المعرفي ولا تركز على تعلم المهارات العلمية المختلفة وتطبيقاتها، وتؤكد ضرورة اهتمام المعلم بالمعلومات التي يعرفها المتعلم سابقاً ثم الابتداء من ذلك المستوى والعمل على ربط المعلومات الجديدة أو المواقف التعليمية بالمعلومات التي يعرفها المتعلم، لأن المعلومات التي يملكها الفرد في بنيته المعرفية تعتبر الركيزة الأساسية للمعلومات الجديدة التي سوف يتم ربطها بالبنية المعرفية، مما يسهل إدراكها وفهمها وبذلك فإن نموذج التعلم اللفظي ذي المعنى يهدف إلى:

- مساعدة المعلم على تصميم المادة الدراسية واعدادها.
- طريقة تقديمها.
- إيصال أكبر كمية ممكنة من المعلومات إلى المتعلمين على نحو فعال وذو معنى.
- غاية التعلم المدرسي الأساسي في تمكين المتعلم من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها ونقلها إلى أوضاع جديدة.

❖ أشكال التعلم ذي معنى عند أوزيل: هناك شكلين:

- **الأول:** إذا كانت المادة الجديدة شديدة الشبه بالبناء المعرفي القائم، فإنه يمكن استخلاصها، لهذا فإن المادة شديدة الألفة تنسى بسرعة، أي أن التعلم الاستخلاصي يحدث بسرعة ولكنه ينسى بسرعة.
- **الشكل الثاني:** إذا كانت المادة الجديدة امتداد للبنية المعرفية، أي أن جزء منها جديد تماما، فإن التعلم يكون ارتباطيا، أي أن المادة غير المألوفة نتذكرها لفترة أطول؛ أي أن التعلم الارتباطي يتطلب وقتا أطول ولكنه يبقى لزمنا أطول.

❖ أسلوب التدريس عند أوزيل:

يرى أوزيل أن أسلوب التدريس عبارة عن مجموعة من المراحل المتسلسلة التي تتبع في إعداد المادة التعليمية وتنفيذها في غرفة الصف، كما يرى كذلك أن أسلوب الشرح القائم على تنظيم المادة الدراسية وعرضها بشكل هرمي واضح بدءا بالمفاهيم الأكثر عمومية وشمولا وانتهاء بالحقائق المحددة هو أنسب الأساليب التعليمية التي تحقق هذه المهام على نحو فعال. (السيد محمد شعلان وآخرون، 2011، ص 359).

8. 4. النظرية الاجتماعية لفيجو تسكي:

تناول فيجو تسكي في نظريته التدريس بالتمثيل التغير التصويري ويرى بأنه:

- لا تتوفر لدى الإنسان بدءا من طفولته المبكرة خبرات مختلفة ومتعددة فحسب، وإنما يبادر بتمثلها والتعبير عنها بغرض تأملها بشكل شخصي واستخدامها في مهارات التواصل مع الآخرين.
- بعض أساليب التمثيل والتعبير هذه تتسم بالتجريد مقارنة بغيرها من الأساليب.
- يتمثل الغرض الرئيسي في إلحاق الأطفال بالمدرسة في دعم اكتساب الأطفال لبعض الأساليب والنماذج التجريبية التي تمكنهم من خلالها إتقان مهارات القراءة والحساب.
- عندما نعبر عن حدس ما، أو فكرة معينة، أو نظرية محددة، أو مفهوم يعينه فنحن نعيد التعرف عليها، وعندما نبادر في التعبير عن فكرة ما تتبلور هذه الفكرة وتتطور.
- كما تحدث لفيجو تسكي عن تأثير اللعب على الطفل ويرى بأنه يؤثر على مستوى تحفيزه وتمكينه من تنمية وتطوير نظام هيكلي أكثر تعقيدا، يتألف من أهداف مباشرة وأخرى طويلة المدى.
- يساهم اللعب أيضا في تسيير اللاتمرکز الإدراكي، نظرا لأن الأطفال يؤدون مهام مختلفة أثناء اللعب، كما تراهم يتفاوضون في مختلف وجهات النظر، كما يساهم في دعم نمو السلوكيات المعتمدة والتصرفات المقصودة، أفعال إدارية مادية وذهنية نظرا لأن الطفل يتعلم كيفية ترتيب الأحداث وفقا لتسلسلها، واتباع القواعد الموضوعية، تركيز انتباههم على أمر معين، كما أن اللعب يمكن الطفل بما قد يحدث، وتحليل الأشياء والسعي إلى استيعاب الأمور وإدراكها. (عاطف عدلي فهمي، 2007، ص 23).

8. 5. نظرية بياجيه:

يعد بياجيه الباني لصرح النظرية البنائية وخاصة فيما يتعلق بمنظورها السيكلوجي عند اكتساب المعرفة، فنظرتة عن اكتساب المعرفة كانت ولا تزال لها السيادة في هذا المجال ومن المفاهيم الأساسية في التعلم المعرفي عند بياجيه:

1. **أنواع المعرفة:** إذ يميز بين نوعين من المعرفة؛ وهما المعرفة الشكلية ومعرفة الإجراء، الأداء، وتشير المعرفة الشكلية إلى معرفة المثبرات بمعناها الحرفي، فمعرفة الأشكال تعتمد على التعرف على الشكل العام للمثبرات ولذلك سميت بالمعرفة الشكلية وهي تهتم بالأشياء في حالتها الساكنة في لحظة زمنية معينة، أما المعرفة الإجرائية تهتم بالكيفية التي تتغير عليها الأشياء من حالتها السابقة إلى الحالة الحالية.
 2. **التكيف:** لقد تأثر أداء بياجيه في التعلم المعرفي على الأفراد باهتماماته ودراساته في المجال البيولوجي وتعلم بياجيه من دراسته أن الكائن الحي يسعى دائما للتكيف مع البيئة المحيطة به، فعندما تزداد شدة الضوء فإن حدقة العين في الإنسان تضيق قليلا، كما أن عدسة العين تشع عندما يكون الإنسان في مكان مظلم وعملية الضيق أو الاتساع في هذه الحالة يعد نوعا من الأفعال البيولوجية التي يقوم بها الكائن الحي التكيف مع عوامل البيئة المحيطة به وتكيف الإنسان للبيئة لا يشمل قيامه بمجموعة من الأفعال البيولوجية فقط، وإنما يشمل قيامة أيضا بمجموعة من الأفعال العقلية أي أن التكيف يتم بيولوجيا وعقليا، فظهور المثبر يؤدي إلى التساؤل والملاحظة وهما من الأفعال أو العمليات العقلية التي يقوم بها الكائن الحي للتكيف مع المثبر البيئي، وهذه الأفعال العقلية هي التي تؤدي إلى نمو معارف الفرد عن هذا المثيرة والتعلم المعرفي عند الإنسان في رأي بياجيه ينشأ أساسا نتيجة للتكيف العقلي مع مؤثرات البيئة المحيطة به.
 3. **تركيب المعرفة:** يرى بياجيه أن الإنسان عندما يتكيف بيولوجيا مع البيئة فإنه يستخدم عدد من التراكيب الجسدية مثل الأسنان والمعدة لكي تساعده على ذلك التكيف؛ فهو يستخدم المعدة لهضم بعض المواد الغذائية وبالمثل يرى أن التكيف العقلي أو المعرفي يلزمه مجموعة من التراكيب المعرفية أو العقلية داخل عقل الإنسان، وتختلف التراكيب المعرفية عن التراكيب الجسدية في أن التراكيب المعرفية لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولما يستدل عليها من سلوك الإنسان وهو يرى أن التراكيب العقلية أو المعرفية قد تنشأ أصلا من تراكيب فطرية بسيطة مولود بها الفرد وتخضع لعملية تغيير مستمرة فتؤدي إلى تكوين تراكيب عقلية جديدة.
 4. **عملية التنظيم الذاتي:** يرى بياجيه أن هذا العامل أهم العوامل المسؤولة عن التعلم المعرفي للطفل إذ يلعب دورا أساسيا في النمو أو التعديل المستمر في التراكيب المعرفية، فعندما يتفاعل الطفل مع البيئة قد يصادف مثيرا غريبا عليه أو مشكلة تتحدى فكره فيحاول أن يستخدم التراكيب المعرفية الموجودة في عقله لكي يفسر أو يفهم هذا المثبر أو يحل تلك المشكلة، فإذا لم تتوفر التراكيب المعرفية المناسبة للموقف فإنه يكون في حالة استشارة عقلية أو اضطراب أو حالة عدم اتزان قد تؤدي به إلى الانسحاب بعيدا عن المثبر أو المشكلة، أو قيامه بمجموعة من الأنشطة يحاول من خلالها فهم هذا المثبر أو حل المشكلة وتؤدي هذه الأنشطة إلى تراكيب معرفية جديدة.
- ويفترض بياجيه وجود عمليتين أساسيتين تحدثان أثناء عملية التنظيم الذاتي هما التمثيل والمواءمة، يعرف التمثيل بأنه عملية عقلية مسؤولة عن استقبال المعلومات من البيئة ووضعها في تراكيب معرفية موجودة عند الفرد، بينما المواءمة عرفها بأنها عملية عقلية مسؤولة عن تعديل هذه الأبنية المعرفية لتناسب ما يستجد من مثبرات، فالتمثيل والمواءمة عمليتان متكاملتان ينتج عنهما تصحيح الأبنية المعرفية وإثراؤها وجعلها أكثر قدرة على التعميم وتكوين المفاهيم. (ناجي خليل وآخرون، 1993، ص 72-73).

9. معايير اختيار استراتيجيات التدريس:

1. ملائمة الاستراتيجية للأهداف المنشودة:

يهتم المربيون بتحديد الأهداف التعليمية ويرون أن هذا يعكس الأساليب والطرق المناسبة لتحقيق هذه الأهداف فإذا كان الهدف عاما فمن الصعب اختيار طريقة تدريس معينة لذلك، أما إذا كان الهدف سلوكيا فالطريقة ستكون أكثر تحديدا، فهدف الدرس مثلا أن يستمتع التلميذ إلى تلاوة القرآن الكريم؛ فالطريقة المناسبة هي توفير الجو المناسب لاستماع وإحضار الشريط المسجل، أو إحضار مقرئ ليقوم بالمهمة، أما إذا كان الهدف تنمية انفعالات خاصة لدى إسماع القرآن الكريم فالمناسب أن يقوم المعلم بتنويع المواقف والأساليب.

2. ملائمة الاستراتيجية لمحتوى الدرس:

يرتبط محتوى المادة الدراسية بأهدافها كما ترتبط طرق ووسائل التدريس بهذه الأهداف مما يؤكد على أن هناك صلة بين محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبتها ونوع العمليات العقلية التي يتطلبها فهم هذا المحتوى مثلا تعريفات عملية فهو يتطلب استخدام طريقة تدريس مغايرة للطريقة المستخدمة مع محتوى آخر يشمل مفاهيم وقوانين ونظريات.

3. ملائمة الاستراتيجية لمستويات نمو التلاميذ:

يعد مستوى التلاميذ من أهم المعايير التي تراعي في اختيار طريقة معينة، ومن المهم في طريقة التدريس المختارة أن تكون مناسبة لهم وقادرة على جلب انتباههم وتنشيط تفكيرهم، ومنتاسبة مع خبراتهم السابقة ومع رغبتهم في المشاركة والقيام بالنشاط المطلوب، ولذلك بعد التعرف عليهم الخطوة الأساسية التي لا غنى عنها، وبما أن التلاميذ في مستويات نموهم وفي اهتماماتهم وقدراتهم فذلك يجعل من غير الممكن اختيار و تحديد طريقة تدريس واحدة تلائم هذا النوع، مما يحتم ضرورة اللجوء إلى التخطيط من أجل استخدام طرق متناسبة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية ما بين المتعلمين.

4. نظرة المعلم إلى التعليم:

تتحدد طريقة التدريس بنظرة المعلم إلى عملية التعليم ونوع الفلسفة التربوية التي يستخدمها، فإن كان المعلم يرى أن التعليم عملية ذاتية يقوم بها المتعلم سوف ينسجم مع هذه النظرة، أما شعور أن التعليم عملية تلقين فسوف يختار طريقة تتناسب مع ذلك. (رشيد لبيب وآخرون، 1957، ص 25).

10. العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجيات التدريس:

- الفلسفة التربوية التي يستخدمها والتي يستند عليها المنهج التعليمي: هناك تؤكد الاهتمام بالمادة الدراسية، وهناك فلسفات تؤكد الاهتمام بالمتعلم، وهناك فلسفات تشدد على الاهتمام بالمجتمع ومشكلاته، وعلى أساس الفلسفة التي يقوم عليها المنهج تختلف طرق التدريس.
- أهداف التعليم؛ فهي تعد عاملا في اختيار طريقة التدريس.
- نوع المادة التعليمية؛ إن نوع المادة يتحكم في اختيار طريقة التدريس لأن الطريقة التي تلازم تدريس الرياضيات قد لا تلائم تدريس التاريخ وهكذا هناك طرق تدريس تكون ذات فعالية عالية في مواد معينة وليست كذلك مع مواد أخرى.
- طبيعة المؤسسة التعليمية وتوافر مستلزمات التعليم فيها للوسائل والتقنيات، مستلزمات استخدامها في قاعة التدريس.

- إعداد الطلبة في قاعة الدرس؛ عندما يكون العدد كبيرا ليس بالإمكان استخدام طريقة حل المشكلات على سبيل المثال تكون المحاضرة هي الأفضل.
- إمكانية استخدامها في أكثر من موقف تعليمي.
- إمكانية تعديلها بحسب الظروف المادية والاجتماعية للتدريس.
- أن تعتمد على الانتقال من المعلوم للمجهول ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء. (محسن علي عطية، 2006، ص 64-65).

خلاصة الفصل

تعتبر استراتيجيات التدريس جزء أساسي من العملية التعليمية التربوية، وعنصر هام لنجاحها وتطورها، وعلى المعلم أن يكون ملما بها إذا أراد أن يخلق جيلا يستطيع مواجهة متطلبات الحياة العصرية المتجددة باستمرار، ولا يكون التعلم قاصرا على سرد المعرفة وإنما كيفية إيصالها وهذا بتبني مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على معايير وأسس للعمل بها لتوضيح المادة العلمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

ومن خلال الطرح المسبق لاستراتيجيات التدريس الحديثة تبين لنا أنها عبارة عن خطط ومسارات ينتهجها المعلم لتحقيق أهداف تربوية مخطط لها مسبقا ولذلك استلزم عليه أن يكون على دراية بها وبكيفية تطبيقها وبشروطها كذلك.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد الفصل

1. مفهوم التحصيل الدراسي
 2. أهمية التحصيل الدراسي
 3. أهداف التحصيل الدراسي
 4. أنواع التحصيل الدراسي
 5. شروط التحصيل الدراسي
 6. مبادئ التحصيل الدراسي
 7. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
 8. قياس التحصيل الدراسي
- خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي اهتم بها المختصين في مجال التربية وعلم النفس فهو يمثل مؤشرا قويا يدل على نجاح العملية التعليمية و هو أيضا عبارة عن ما يقوم به التلميذ من نشاط عقلي ومعرفي خلال مسيرته الدراسية وكذلك هو عبارة عن مقياس يتم من خلاله معرفة مدى نجاح عملية التعليم، ومدى امتلاك التلميذ للقدرات والإمكانات العقلية، فالتحصيل له علاقة بعدة متغيرات من خلال هذا الفصل سوف نتحدث عن ماهية التحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة فيه وأهم شروطه ومبادئه.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة: جاء في لسان العرب حصل العرب حصل الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون في الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولا، والتحصيل: تمييز ما يحصل، تحصل الشيء: تجمع وثبت.

كما جاء أيضا في معجم الرائد: حصل يحصل: حصولا ومحصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي و ذهب ما سواه ووجب ونال، حصل يحصل حصلا، وناله حصل تحصيلًا: الشيء أو العلم حصل عليه وناله.

إن التحصيل في اللغة يعني ما أدركه المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات ونالها وثبتت وبقيت في ذهنه.

اصطلاحا: يعرف عبد السلام عبد القادر التحصيل كما يلي: "كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية وممارسة عمل معين". (أميطوش موسى، كبرى زكية، 2020، ص148).

يعرفه مختار: "أنه الناتج المتحصل النهائي من العملية التعليمية للطالب ودرجة أداءه في دراسة المادة المقررة ضمن المنهج المدرسي وتكون مقدره بنتيجة في الاختبارات". (بطاهر العربي، 2013، ص76).

في حين يرى حسين سليمان فورة 1970: التحصيل الدراسي بأنه "إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدره بالدرجات طبقا لامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة". (لمعان مصطفى الجلالي، 2011، ص23).

ويعرفه أبو حطب 1980: "إن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعلم المدرسي إرتباطا وثيقا إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً ويشير الى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة كما تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية". (نجاح أحمد محمد الدويك، 2008، ص78).

ويعرفه شحاتة والنجار 2003 بأنه: "ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وأساليب التفكير والقدرة على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتاب المدرسي ويمكن قياس قياسه باختبار معد". (إلهام حرب أبو الريش، 2013، ص33).

يشير عبد الرحمن العيسوي 1993 : "أن التحصيل يعني مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة تستخدم كلمة التحصيل في الغالب للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليمي".

أما التعريف الإجرائي نجد أنه المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في اختبارات معينة معدة من قبل الأستاذ سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما معا كل هذا نتيجة تأثير عدة مدخلات تتمثل في المنهاج وطرق التدريس والوسائل التعليمية. (يامنة عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص60-61).

2. أهمية التحصيل التربوي:

إن التحصيل الدراسي يعتبر محكا أساسيا على مدى ما يمكن أن يحمله الطالب في المستقبل حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها والمدرسة بمنهجها الخاصة وطرق التدريس ومعاييرها و مميزاتها العامة تعني باكتشاف استعدادات التلاميذ المختلفة حيث تساعد الطالب على تكييفه لهذه الاستعدادات التي تمت في هذه المرحلة.

وللتحصيل الدراسي في المدرسة دور كبير في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ومع ذلك فهو ليس المتغير الوحيد في عملية التعلم نظرا لان عملية التحصيل معقدة وتؤثر فيها عوامل كثيرة ومن ثم فالدرجات ليست دائما مقياسا صادقا لقدرة الطالب على التحصيل إذ كثيرا ما تتدخل في عملية التحصيل عوامل تتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها. (حسنا فاروق الذيب، 2013، ص47) وتكمن هذه الأهمية بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطلاب ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه. (أكرم مصباح عثمان، 1999، ص54).

كما أن التحصيل الدراسي يلعب دور أساسيا في استمرار عملية التعلم في جميع المراحل التعليمية ففي المجال التربوي يعد التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر بالإضافة الى انه العامل الحاسم في تحديد التخصصات التي يطمح إليها الطلاب وأسرهم وذلك لما تعكسه هذه التخصصات من مكانة اجتماعية وإنسانية كما يعد التحصيل الدراسي للطلاب من أهم المحكات التي يتوقف عليها مستقبله في قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي لذلك يهتم علماء التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم والتحصيل الدراسي اهتماما كبيرا نظرا لأهميته في حياة الفرد لما يترتب على نتائجها من قرارات تربوية حاسمة. (أحمد الدوايدة، رشا المغنوري، 2020، ص50).

3. أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول الى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حمله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وصفاتهم الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

- ✓ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقاً للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.
- ✓ الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم وذلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.
- ✓ الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معاً.
- ✓ تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقاً.
- ✓ توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف الصعوبات مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.
- ✓ تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها في تدريس مختلف المواد الدراسية.
- ✓ تحديد مدى فاعلية وصلاحيته كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمها.
- ✓ تحسين وتطوير العملية التعليمية.

خلاصه القول أن التحصيل الدراسي يسعى الى تحقيق غاية كبرى وهي تحديد صور الأداء الفعلية الحقيقية للتلاميذ التي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني. (محمد برو، 2011، ص215-216)

4. أنواع التحصيل الدراسي:

هناك ثلاث تصنيفات لمستويات التحصيل وهي:

1.4 مستوى تحصيل مرتفع:

ويشمل هذا المستوى فئة المتفوقين دراسياً وهم الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية في المواقف المتعلقة بقياس التحصيل سواء كانت امتحانات تحريرية أو مقابلات شفوية أو مناقشات وتجدر الإشارة هنا الى أن هذا التفوق ليس عاماً او شخصياً بل هو محدد فقط في نطاق التحصيل الدراسي وبناء عليه لا يجوز للطالب أو ولي أمره أو أي جهة أن يخلطوا على الدوام بين المستوى التحصيلي والمنهجي للطلاب و بين صفاته الشخصية.

• خصائص الطلبة المتفوقين تحصيلياً:

- ✓ يحصلون على درجات مرتفعة في جميع أو معظم امتحانات المواد الدراسية.

- ✓ لديهم اهتمام كبير بالتعلم مع الحرص الشديد على متابعة كل ما يرتبط به.
- ✓ عندهم دوافع واستعدادات عالية للدراسة.
- ✓ تتوفر لديهم بيئة ملائمة للتعلم والدراسة في المدرسة والبيت.
- ✓ يدرسون أولاً بأول ولا يسمحون بتراكم المعلومات والواجبات والأعباء الدراسية عليهم. (تيسير رمضان ابراهيم، 2014، ص222).

4. 2. مستوى تحصيل متوسط :

وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة أي ليست جيدة وليست ضعيفة. (نعيم الرفاعي، 1972، ص436)

وتندرج في هذا المستوى فئة الطلبة الذين يمكن وصف معدلات نتائجهم الإمتحانية في المواد الدراسية بأنها ليست مرتفعة ولا منخفضة وقد يحمل الطالب متوسط التحصيل أحيانا على علامة مرتفعة أو متدنية في عدد قليل من امتحانات تحصيله الى أن غالبية نتائج امتحاناته تكون نتائجها متوسطة.

• خصائص الطلبة المتوسطين تحصيليا:

- ✓ توجد عندهم بعض الاهتمامات والدوافع للتعلم والدراسة.
- ✓ يحتاجون الى مزيد من ترميم وترسيخ أساسيات التعلم لديهم.
- ✓ يهتمون بجزء من مصادر التعلم الأصلية و يهملون غيرها.
- ✓ تنقصهم بعض المهارات بخصوص كيفية التعامل مع ورقة الامتحان.
- ✓ تنقصهم بعض عوامل التنظيم في إعداد تنفيذ برامجهم الدراسية.

4. 3. مستوى تحصيل ضعيف:

ويقع في هذا المستوى الطلبة الذين تكون معدلات نتائج امتحاناتهم في المواد منخفضة دائما وقد يحصل الطالب من هذه الفئة في حالات قليلة على علامة متوسطة في عدد قليل من امتحاناته لكن معظم نتائج الإمتحانية تكون متدنية ولا يوصف الطالب هنا شخصا بأنه ضعيف بل يقال بأنه ضعيف التحصيل، أي أن الضعف يرتبط بالتحديد الدراسي للطلاب وليس بالطلاب نفسه.

• خصائص الطلبة ضعيفي التحصيل:

- ✓ لديهم ضعف واضح في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات في مختلف المواد الدراسية.
- ✓ أساسيات البناء المنهجي لديهم غير موجودة جميعها أو معظمها.
- ✓ لا ينتبهون لمجريات المواقف الصفية من شرح ومناقشات ولا يتفاعلون معها.
- ✓ لديهم اتجاهات سلبية نحو الدراسة والتعلم والامتحانات.
- ✓ لا تتوفر لديهم بيئة ملائمة للتعلم ولا بيئة سليمة للدراسة. (تيسير رمضان ابراهيم، 2014، ص224-225).

5. شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم ما يلي:

1.5. النضج: يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي تتابع بشكل معين منذ بدء الحياة وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنتوية ولا دخل للفرد فيها وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك

تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين فالنضج شرط أساسي لكل تعلم فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

2.5. الممارسة والتكرار: إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه من الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعاً من الثبات، النمو والاستقرار عند الشخص المتعلم فالممارسة تتيح نوعاً من الآلية وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة وصحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق. (يامنة عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص74).

3.5. الطريقة الكلية والجزئية: يأخذ المتعلم في بداية التعلم فكرة عامة عن موضوع التعلم ككل ثم بعد ذلك يبدأ تحليله إلى جزئيات بحيث هذا التجزئ لا يفقده الجزء معناه ومنطلق هذه الطريقة نظرية الجشطالت التي تقوم على تأكيد الطابع الكلي في إدراك الظواهر وتندرج هذه الطريقة من الكل إلى الجزء بحيث يدرك الموقف ككل ثم تدرك وتحلل عناصره وأجزائه بعدما يعاد تركيبه وبنائه ، ففي المواقف التعليمية يأخذ المتعلم فكرة عامة وإجمالية عن الموضوع المراد تعلمه ثم يلي ذلك استيعاب وتعلم الأجزاء والتفاصيل والوحدات الصغرى ولا يكون لهذه الأخيرة معنى إلا في إطار الموقف الذي توجد فيه.

4.5. النشاط الذاتي: لا يمكن للتعلم أن يحدث دون تدخل الفرد المتعلم فاكتساب المعارف والمهارات والخبرات يستلزم وجود طرف نشيط يستقبل ويعالج ما يتلقاه من محيطه ويبحث عن المعرفة ويحدد مصادرها ويستفيد منها بقدر ما تكون لازمة لحل مشكلاته ويطرح الأسئلة ويناقش فالمعرفة إذن يكون مصدرها المدرس ينقلها عبر قنوات اتصال واستقبال وإذا لم يكن هذا الأخير مستعد لاستقبال المعرفة واستنباطها مستعينا في ذلك مجموعة من الأجهزة الحسية والمعرفية فإن عمل المدرس يكون مجرد نقل المعلومات في الفضاء كما أن ممارسة التعلم والتفاعل معه يرسخ ما حصل عليه المتعلم عكس التعلم الذي يكون فيه المتعلم سلبي حيث أثبتت الدراسات عدم نجاعته في التحصيل الجيد وفي هذا السياق ظهر اتجاه ركز على الجهد الذاتي الذي يبذله المتعلمون في تطبيق استراتيجيات التعلم سمي " بالتعلم المنظم ذاتياً" ويشير التنظيم الذاتي إلى رغبة المتعلم وجهده وكذلك التوجيه الذاتي المنظم للأفكار والأفعال وهذا ما يتطلب من المتعلم التنظيم الذاتي لعمليات تجهيز المعلومات وتنظيم عملية التعلم والتنظيم الذاتي. (غريب العربي، 2008، ص122-123).

5.5. التدريب الموزع: ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة و

لقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

6.5. التوجيه والإرشاد: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة من البداية بدلاً من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعف. (عبد الرحمان عيسوي، 2000، ص220)

6. مبادئ التحصيل الدراسي:

1.6. الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري بتصوير ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعد على زيادة في تحصيله الدراسي. (يامنة عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص61).

2.6. التعزيز: أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية على أهمية مبدأ التعزيز في التعلم وقدرته على استثارة دافعية المتعلم و توجيه نشاطه وهو يتخذ شكلين أما الثواب أو العقاب والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي على أهمية التعزيز وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على تأكيد ذلك النشاط فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إليه كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه في هذا يكون تحصيلاً دراسياً جيداً. (نابغة قطامي، 1999، ص188).

3.6. المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي وتحسن تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي بدرجة ملائمة له.

4.6. الدوافع: يؤكد العديد من علماء النفس أن دافعية التحصيل سمة شخصية شبه ثابتة وهي داخلية المنشأ حيث يؤكد "موراي" إن لدى الإنسان 28 حاجة نفسية مثل الانتماء والعدوان والاستقلال والدوافع وعلى رأس هذه الحاجات تقع حاجة التحصيل لارتباط تحقيق الحاجات الأخرى بهذه الحاجة وفي حين نجد أن بعض علماء النفس يرون أن دافعية التحصيل خارجية المنشأ تتولد لدى الإنسان بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية وعوامل التدعيم البيئي وهي ترتبط بخبرات وتوقعات الأفراد ومواقف النجاح والفشل التي يواجهونها فعلى المعلم أن يهيئ الجو المناسب لإثارة دوافع تلاميذه حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة معينة يصعب على المعلم تهيئته نفسياً وعقلياً لتقبل المعلومات الجديدة فيها لذلك عليه أن يراعي المستويات العقلية لهم وميولاتهم واتجاهاتهم حتى يتمكن من إثارة دافعتهم لتحقيق تحصيل أفضل. (عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقلة المحاميد، 2010، ص90).

5.6. الاستعداد والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل والخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة. (محمد علي، أبو جادو، 1998، ص259).

إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وتعتبر عاملاً حاسماً في عملية التحصيل و استعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

6.6. البيئة: إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دوراً لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي وذلك تبعاً لنوعية التأثير الذي تمارسه عليه. (يامنة عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص63).

7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1.7. عوامل تتعلق بالتلميذ:

- **الذكاء:** من المفيد أن نشير الى أن استعمالنا لكلمة الذكاء هو للدلالة على نسبة الذكاء وليس للدلالة على غير ذلك من معاني ذكاء فهو الطريق الوحيد الذي يمكننا من معرفة مدى تأثير هذه القدرة على التحصيل المدرسي ويبدو بالإضافة إلى كل هذا أن حاصل الذكاء كما تقيس المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالانجاز التربوي أي الكشف عن كيفية استجابة

الأطفال لنماذج معينة من التعلم والتنبؤ بإنجازهم المدرسي. (مولاي بودخيلي محمد، 2004، ص331).

- **الذاكرة:** تلعب الذاكرة دورا هاما في تحديد درجة التحصيل إذ أن التلميذ الذي يتمتع بذاكرة قوية تكون نسبة الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق و استرجاعها عنده أكثر وأبقى من زميله الذي تكون ذاكرته ضعيفة فالتحصيل الأول يكون أحسن وانفع من الثاني الذي يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها والاستفادة منها في مواقف مشابهة أو التي تستدعي استرجاعها والتعامل معها وبها.
- **الدافعية:** تعد الدافعية كذلك من العوامل المهمة التي يتحدد من خلالها نسبة أداء التلميذ وتتدخل في تحديد مستوى المتعلم واستعداده حيث يرى ابن خلدون في هذا الصدد الاستعداد للتعلم أمر ضروري ومساهم في تحديد مدى الإقبال على الدراسة أو النفور منها وان للدافعية دور في إعطاء الطاقة الداخلية الباعثة على بذل الجهد والسعي نحو المزيد منه أما إذا كانت منخفضة فإنها تجعل التلميذ ينفر من الدراسة والإقبال عليها لان المعلم إذا كان متعلموه لا يوجد لديهم استعداد ودافعية للتعلم لا يمكنه أن يفعل لهم شيئا ولا يمكنه تلقينهم المعلومات التي يريد إيصالها إليهم. (بن يوسف آمال، 2007، ص10).
- **الشخصية:** فتجد أن هناك ثلاثة أبعاد تتحكم في ذات الفرد، البعد الأول الانطوائية: فهناك ارتباط وثيق بين الانبساطية و النجاح المدرسي في المرحلة الابتدائية من الدراسة ومع تقدم التلميذ في الدراسة تبدأ الصورة هذه في التغير تدريجيا لتصبح الانطوائية أكثر ارتباطا بالإنجاز التربوي من الانبساطية، أما البعد الثاني: فهو متعلق بالعصبية، الإتزان الانفعالي يعني مدى قابلية الفرد لاستثارة الانفعالية وقوة الاستجابة المألوفة وسرعتها لديه ونوع الحالة المزاجية السائدة عنده ومدى تغلب هذه الحالة وشدتها أي أن هناك ارتباطا وثيقا بين الخصائص المزاجية للطفل وتحصيله الدراسي.

وهناك عامل آخر يتمثل في التقدير الذاتي المتمثل في تقويم الشخص الايجابي لمجموع خصائصه الذهنية وكذا الجسمية فهي تلعب دورا كبيرا في التنبؤ بمدى تحقيق تحصيل دراسي جيد ومنه نجد أن الشخصية المتزنة وما تنسم به من مواصفات ايجابية تلعب دورا هاما في أي مجال التعلم والانجاز. (مولاي بودخيلي محمد، 2004، ص332-333).

2.7. عوامل تتعلق بالمعلم والبيئة الصفية والمدرسية:

- **دور المعلم في التحصيل الدراسي:** يمثل المعلم محور مهما تركز عليه العملية التربوية والتعليمية تتحدد من خلاله ملامح المستقبل في أي مجتمع، فالمعلم الناجح يهدف لتحقيق سعادة الطلاب من خلال التفاعل الايجابي القائم بينه وبينهم، بالإضافة الى جهوده المبذولة لإشراكهم في أنشطة المدرسة مما يجعل الطلاب يميلون أكثر نحو تحقيق المزيد من النجاح في المدرسة. إن المعلم الناجح هو الذي يعامل الطلاب معاملة قوامها المودة والحب والرحمة ويتجنب الشدة في التعامل معهم، انه بهذا يؤدي الى خلق نوع من العلاقة الحميمة بينه وبين الطالب و يغرس فيه حب المادة العلمية مما يكفل له التفوق فيها. (أحمد، 2004، ص22).
- والمعلم الذي ينجح في إقامة علاقة جيدة مع طلابه هو المعلم الذي يشجع الميول المرغوبة فيها عند طلابه وينميها ويغرس ميولا جديدة لم تكن عندهم أصلا، كأن يغرس ميلا نحو حب المطالعة

والرسم.... الخ، وهو المعلم الذي يشجع الحديث الايجابي بين الطلاب ويظهر اهتماما خاصا في الحديث معهم ليعرف خبراتهم بغية تشجيعهم على التعبير عن انفعالاتهم بحرية، هذا بالإضافة الى ابتسامته وطلاقة وجهه إذ تعطي الابتسامة إحساسا بالأمل والتشجيع والاهتمام بما يقوله المعلم أو يفعله، وتخلق جوا مريحا للتدريس يساعد الطالب على رفع مستوى تحصيله الدراسي كما يتوجب على المعلم أن يظهر تعاطفا مع مشاعر الطالب، حتى مع أولئك الذين يثيرون الفوضى في الصف مما يزيد من محبتهم لمعلمهم وينعكس بشكل ايجابي على تحصيلهم الدراسي وفي كثير من الأحيان يفضل أن يدرك الطالب أن المعلم يرفض سلوكه الخاطئ ولا يرفضه كشخص، وعندما يشعر الطالب بفهم المعلم لأسباب سلوكه الخاطئ ورغبته في مساعدته على التخلص أو التخفيف عنه يظهر استعدادا اكبر للتعاون معه.

وينبغي على المعلم اجتناب التعليق على السلوك الصفي السيئ بطريقة جارحة تمزق العلاقة بين المعلم والطالب، وتنعكس بشكل سلبي على التحصيل الدراسي و من الأفضل في هذه الحالة إيقاف التعليق على السلوك الصفي السيئ واستبداله بتعزيز السلوك الجيد، كما يجب مراعاة الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب لأنها تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب. **(مهدي عناد، العوض، 2014، ص53).**

يرى الباحث انه لا يقتصر تأثير المعلم على تحصيل طلابه من خلال سماته فقط بل يتعدى ذلك الى الطرائق والأساليب التدريسية التي يستخدمها مع طلابه ومدى إلمامه بها، فالمعلم القادر على استخدام أساليب وطرائق تدريسية تتناسب مع قدرات وإمكانات طلابه من ناحية و مع طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها من ناحية أخرى، يساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلابه كما أن استغلال المعلم للوقت وإمكانات طلابه وتنويع طرائق التدريس واستخدام الأنشطة المناسبة لموضوع التعلم يمكن أن يساهم في ارتفاع معدلات التحصيل الدراسي لطلابهم.

- **دور المنهج في التحصيل الدراسي:** يعد المنهج الدراسي احد عناصر العملية التعليمية، وللمنهج اثر كبير في عملية التحصيل الدراسي فقد أشارت الكثير من الدراسات الى أن انخفاض أو ارتفاع التحصيل الدراسي يرتبط في كثير من الأحيان بالمنهج، وهناك عدد من العوامل التي قد ترتبط بالمنهج وتساهم في انخفاض التحصيل الدراسي وتتمثل في:
 - ✓ كثرة محتويات المنهج مما يدفع المعلم الى التركيز على الكم اكبر من الكيف.
 - ✓ تركيز المنهج على الجوانب المعرفية التي تتطلب الحفظ لا الفهم.
 - ✓ تركيز الكثير من المناهج على الطلبة المتفوقين.
 - ✓ قلة التشويش والجاذبية في موضوعات المنهج الدراسي.
 - ✓ عدم تناسب بعض المفاهيم المتضمنة في المناهج الدراسية مع قدرات الطلبة.
 - ✓ ضعف الترابط بين محتويات و موضوع المنهج الدراسي.
 - ✓ قلة الإمكانيات المتاحة لتنفيذ المنهج الدراسي.
 - ✓ صعوبة المنهج الدراسي .
 - ✓ تضارب محتويات المنهج مع الواقع. **(السالم، 1995، ص14).**

وعلى هذا يتم تغيير المناهج من وقت لآخر حيث يجب أن يكون بهدف التناغم مع تطورات الحياة، كما انه كلما تم تجويد المناهج من خلال الاعتماد على المتخصصين نصبح قادرين على القيام بالتغيير بطريقة علمية وكلما كانت مناهج ذات بنية علمية معاصرة و متطورة انعكس ذلك على التحصيل الدراسي. **(بدور، 2001، ص76-77).**

- دور المدرسة وجماعة الأقران في التحصيل الدراسي: إن المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية وبيئة تربوية تعمل من خلال عناصرها كلها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتصب جميع جهودها ونشاطاتها في تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، بما يتفق مع ما تهدف إليه تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. ويتأثر التحصيل الدراسي لدى الطلاب بالمدرسة التي يتعلمون فيها، وما تقدمه من تسهيلات لطلابها فإن الإمكانات المادية المتاحة للمدارس لها تأثير في نوعية أبنية المدرسة، ومعدات الصفوف والكتب وغيرها من المصادر التدريسية. فالمدرسة التي تتوفر فيها الإمكانات الجيدة يكون ناتج التعليم فيها أكثر من المدرسة التي تفتقر الى الإمكانات اللازمة لأداء دورها، كما يتأثر تحصيل الطالب بنمط الإدارة المدرسية فالتسيب لدى مدير المدرسة في قيادته للمدرسة ومعلميها وإدارتها وطلبتها يمكن أن يساهم في عملية التحصيل الدراسي، وقد أشارت بعض الدراسات الى أن الإدارة المدرسية السيئة تؤدي الى انخفاض التحصيل الدراسي وتمثل في:
 - ✓ الإدارة الديداكتورية والتنظيم السيئ للمدرسة.
 - ✓ ضعف انتظام الطالب في المدرسة وغيابه المتكرر مما يجعله أكثر عرضة من زملائه للتأخر الدراسي.
 - ✓ سوء العلاقة بين الطالب والمدرسة يؤدي الى شعور الطالب بالإخفاق وعدم قدرته على النجاح.
 - ✓ إهمال المدرسة لميول الطالب واستعداداته وتجاهل الفروق بين الطلبة ينعكس بشكل سلبي على الطالب وعلى أداءه المدرسي.
 - ✓ سوء توزيع الطلبة على الصفوف وعدم التجانس بين الطلاب.

لذلك يتوجب على إدارة المدرسة تنفيذ سياسة تربوية سليمة والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية من خلال المناهج الدراسية المقررة بالتخطيط السليم وتوفير المناخ و الجو المناسب للأداء التربوي. (مهدي عناد العوض، 2014، ص54).

أما على صعيد الأقران: فيتأثر الطالب بصورة خاصة في مرحلة المراهقة والشباب بالأقران، وقد تعمل جماعة الأقران كأحد العوامل التي تساهم في تدني التحصيل الدراسي من خلال صرف الطلبة عن الدراسة وإضاعة الوقت، مما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي وقد يساهم الأصحاب في بعض الأحيان بدور ايجابي من خلال بث روح التنافس بين الطلبة مما ينعكس بدور ايجابي على التحصيل الدراسي للطلبة.

لذا فإن العوامل التي تؤثر في رفع مستوى التحصيل الدراسي كثيرة ومتشعبة، بدءا من المدرسة و إمكاناتها والمعلم ومهاراته، وطرائق التعليم وحدثتها وفعاليتها والمنهاج وجودته وغناه، وإمكانات الفرد واستعداداته ودور الأسرة في تحفيز ما لديه ودفعه لانجاز أفضل أو إعاقته أحيانا إذ أن دور الأسرة يتأثر بمستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. (مهدي عناد العوض، 2014، ص55-56).

8. قياس التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة ويعتبر الفرد موهوبا إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في مستوى تحصيله حيث يعتبر التحصيل العالي المرتفع مؤشرا

أساسيا يدل على التفوق ويعتبر مستوى التحصيل متميزا إذا كان أداء الفرد التحصيلي أعلى من 9٪ المجموعة الصفية أو العمرية التي ينتمي إليها.

تستخدم اختبارات التحصيل الأكاديمي المدرسية أو المقننة في تقويم مستوى تحصيل الطلبة في الموضوعات الدراسية المختلفة كذلك يمكن أن تكون امتحانات الثانوية العامة والامتحانات الجامعية من المقاييس المناسبة لتقويم التحصيل و من المقاييس التحصيلية المقننة في عينات أمريكية ولا مجال لتطبيقها على عينات عربية ويستشهد بها هنا كنماذج يمكن الاسترشاد بها في تطوير مقاييس مناظرة لها في اللغة العربية وفي الثقافات العربية الخاصة.

1.8. المقياس التحصيلي الشامل the wide range achievement test wrat: ويهدف الى قياس مهارات القراءة والكتابة والإملاء والعمليات الحسابية ويصلح هذا القياس للفئات العمرية من 5 وحتى سن الرشد.

2.8. المقياس التحصيلي الشامل peabody individual achievement test piat:

يهدف الى قياس مهارات القراءة والإملاء والمهارات الرياضية وكذلك التحصيل العام للمفحوص حيث يصلح هذا المقياس للفئات العمرية من صف الروضة (أي ما قبل المدرسة) وحتى الصف الثاني عشر.

3.8. مقياس الاستعداد المدرسي schlastic aptitude test sat: ويتألف من جزئين يقيس استعداد عاما يتمثل اختبارات فرعية تتناول التفكير اللفظي والتفكير الرياضي والثاني يقيس التحصيل الدراسي في المواد يدرسها الطالب في الصفوف الثانوية.

4.8. اختبار تشخيص المهارات الرياضية الأساسية keymath diagnostic arithntic test:

يهدف الى قياس المهارات الرياضية ضد الفحوص حيث يصلح لصفوف ما قبل المدرسة وحتى الصف السادس. (عبد الله زيد الكيلاني، فاروق فاروق الروسان، 2006، ص183-184).

خلاصة الفصل

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يتضح لنا في الأخير أن التحصيل الدراسي له دور فعال في العملية التعليمية حيث له أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي من خلال الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات فالتحصيل الدراسي يمكننا من قياس حجم المعلومات المكتسبة ونتائج التحصيل الدراسي حيث يجب مراقبتها، وعادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو مرتبط بالطالب ومنها ما هو متعلق بالبيئة الصفية.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
3. الأساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعكس الجانب الميداني للدراسة خطة العمل المنهجي للبحث التي سار وفقها الباحث، مع تحديد الأدوات والوسائل المستخدمة، والتي تعبر عن واقع موضوع البحث ميدانياً من خلال التأكد من فرضياته إما بإثباتها أو نفيها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي يقوم بها الباحث من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع، هذا ما يمكنه من اكتشاف الجوانب الخفية التي تخص المشكلة المدروسة وذلك من خلال احتكاكه بواقع المشكلة، وتهدف دراستنا هذه إلى معرفة دور استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، ومن أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية هي مساعدة الباحث في بناء وضبط محاور وعبارات الاستمارة.

1.1. أداة الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالاعتماد على الاستبيان في دراستنا هذه، حيث يعتبر هذا الأخير من الأدوات الأكثر استعمالاً في المنهج العلمي، أخذين بعين الاعتبار طبيعة الدراسة والمدة الزمنية المحددة لدراسة الموضوع.

و يغطي الاستبيان ثلاث محاور رئيسية هي: محور البيانات الشخصية، محور استراتيجيات المشروعات، و محور استراتيجيات الاستقصاء، حيث مر إعداد هذا الاستبيان بعدة مراحل هي:

1. قمنا بجمع وإعداد عبارات تلائم محاور الاستبيان، فقد احتوى محور البيانات الشخصية على أربع متغيرات هي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي والخبرة، وأما بخصوص محور استراتيجيات المشروعات، واستراتيجية الاستقصاء فقد أعدنا مجموعة من العبارات التي رأينا أنها قد تخدم دراستنا.

2. قمنا بعرض الاستبيان في شكله الأولي على الأستاذة المشرفة والتي قامت بتعديله وفق ما يخدم الموضوع.

3. بعد تصحيح ملاحظات الأستاذة المشرفة عرضناه على أساتذة مختصين من أجل تحكيمه. (الملحق رقم (01)).

4. وأخيراً قمنا بتصحيح ملاحظات أساتذة التحكيم ليتم طباعة وتوزيع الاستبيان في شكله النهائي. (الملحق رقم (02)).

وقد قمنا بترميز هذه المعلومات بأرقام للمساعدة على إدخالها في البرنامج الإحصائي (SPSS)، و الجدول التالي يوضح هذه الرموز:

الجدول رقم (01): ترميز بيانات الاستبيان في برنامج SPSS

البيان	المعلومة	الترميز
الجنس	ذكر	1
	أنثى	2
العمر	أقل من 30 سنة	1
	من 30 إلى 40 سنة	2
	من 40 إلى 50 سنة	3
	50 سنة فما فوق	4
المؤهل العلمي	ليسانس كلاسيك	1
	ليسانس LMD	2
	ماستر	3
الخبرة	أقل من 05 سنوات	1
	من 05 إلى 10 سنوات	2
	أكثر من 10 سنوات	3

وقد تم صياغة 12 عبارة في محور استراتيجيات المشروعات، و15 عبارة في محور استراتيجيات الاستقصاء، وتحتوي هذه العبارات على خيارات إجابة مندرجة حسب مقياس "ليكرت الخماسي" كما يلي:

الجدول رقم (02): درجات مقياس "ليكرت الخماسي"

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على مذكرة (رانية بورزامة، نصيرة رفايق، 2019-2020، ص 42).

1. 2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

وفق ما سمحت لنا به مديرية التربية لولاية جيجل من خلال التصريح الذي تحصلنا عليه يوم 2022/05/04 إلى غاية 2022/05/10 (الملحق رقم 03))، قمنا بالتوجه إلى بعض ثانويات ولاية

جيجل والمقدر عددها بأربع ثانويات وهي: ثانوية مخلوف حسناوي مختار، ثانوية ثرخوش أحمد، ثانوية بضريرة مخلوف، وثانوية عبيدي بوعزيز.

وتعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم خطوات منهجية البحث العلمي، وتتطلب من الباحث الدقة البالغة؛ حيث تعتمد عليها إجراءات البحث وتصميمه.

وقد تم اختيار العينة في موضوع دراستنا بشكل عشوائي وفق ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الثانويات

اسم الثانوية	عدد الأساتذة في الثانوية	عدد أساتذة العينة من الثانوية	النسبة المئوية
ثانوية عبيدي بوعزيز	54	30	55,55%
ثانوية بوضريوة ملخوف العنصر	40	20	50%
ثانوية ثرخوش أحمد	33	18	54,55%
ثانوية مخلوف حسناوي مختار	47	17	36,17%

المصدر: إعداد الطالبين.

2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

حتى تكون النتائج المتحصل عليها بواسطة اي أداة من أدوات جمع البيانات من الدراسة ينبغي التأكد من صحة شروطها السيكومترية.

2. 1. ثبات الاستبيان:

في دراستنا الحالية اعتمدنا في قياس ثبات الأداة على طريقة الثبات الداخلي؛ ويقصد به مدى توفر الأداة على محتوى متجانس، ولحساب معامل الثبات الداخلي اعتمدنا على معادلة "ألفا كرومباخ"، حيث قدر معامل الثبات ب (0,621)، مما يدل على أن معامل الثبات مناسب. (الملحق رقم (04)).

2. 2. صدق الاستبيان:

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار السمة أو الاتجاه الذي وضع لقياسه، وصدق الاستبيان أن تقيس عباراته، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال:

- **صدق المحكمين:** فقد تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، وذلك بقصد معرفة آراءهم حول ملائمة محاور الاستبيان ووضوح عباراته، ومن خلال آراءهم قمنا بإجراء التعديلات المناسبة وإضافة وتعديل عبارات أخرى للاستبيان حتى يتم إخراجها في صورته النهائية.
- **الصدق الذاتي:** للتأكد من صدق الاستبيان قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي؛ ويقصد به صدق نتائج الاستبيان ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ارتباط الثبات، وبتطبيق المعادلة التالية:

الصدق الذاتي = الثبات معامل $\sqrt{}$ ، وبالتعويض = $\sqrt{0,621} = 0.788$.

وهذا يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الصدق.

3. أساليب المعالجة الإحصائية:

قمنا بتفريغ الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستمارة عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام الأسلوب الإحصائي التالي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

خلاصة الفصل

تضمن هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة، حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، أداة الدراسة الاستطلاعية التي هي الاستبيان ومراحل إعداده إلى غاية توزيعه، عينة الدراسة الاستطلاعية، وأخيرا الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية التي تشمل الصدق الاستبيان وثباته، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. تحليل البيانات الشخصية
2. عرض استجابة الأساتذة على محاور الاستبيان
3. تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الفرعية
4. تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرئيسية
5. تفسير ومناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد تطرقنا للجانب النظري والدراسة الاستطلاعية سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة، وإثبات أو نفي صحة الفرضيات، مع مناقشة نتائج الدراسة اعتمادا على الدراسات السابقة، وأخيرا سنقوم باستخلاص النتائج مع تقديم توصيات واقتراحات.

1. تحليل البيانات الشخصية:

يتضمن الجزء الأول من الاستبيان بيانات موضوعية، نوعية، وكمية متعلقة بالمتغيرات الشخصية للأفراد المستجوبين.

❖ توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

تتوزع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	الجنس
20%	ذكر
80%	أنثى

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على برمجية EXCEL.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية مفردات العينة نساء بنسبة 80%، وهذا يعود إلى طبيعة العمل حيث تقبل عليه النساء أكثر من الرجال.

❖ توزيع أفراد العينة حسب العمر

توزع أفراد عينة الدراسة من حيث العمر وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة	الفئة
15%	أقل من 30 سنة
57%	من 30 إلى 40 سنة
25%	من 40 إلى 50 سنة
3%	50 سنة فما فوق

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على برمجية EXCEL.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن حوالي 72% من الأفراد المستجوبين أعمارهم أقل من 40 سنة، ما يعني أن غالبية أفراد العينة من فئة الشباب، وهذا يتوافق مع تركيبة المجتمع الجزائري، تليها فئة من 40 سنة إلى 50 سنة والتي تمثل 25% م أفراد العينة أما البقية فأعمارهم 50 سنة فما فوق.

❖ توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

توزع أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	المؤهل
46%	ليسانس كلاسيك
03%	ليسانس LMD
51%	ماستر

المصدر: إعداد الطالبين اعتمادا على برمجية EXCEL.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 51% حاملي شهادة الماستر، و46% حاملي شهادة ليسانس كلاسيك، و03% هم أصحاب شهادة ليسانس LMD.

❖ توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

توزع أفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (07): التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة	الخبرة
19%	أقل من 05 سنوات
33%	من 05 إلى 10 سنوات
48%	أكثر من 10 سنوات

المصدر: إعداد الطالبين اعتمادا على برمجية EXCEL.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 48% من الأفراد المستجوبين خبرتهم تفوق أو تساوي 10 سنوات، و33% منهم تتراوح خبرتهم بين 05 و 10 سنوات، و19% خبرتهم أقل من 05 سنوات.

2. عرض استجابة الأساتذة على محاور الاستبيان:

سيتم في هذا العنصر عرض استجابة الأساتذة المستجوبين على محاور الاستبيان، حيث المحور الثاني يمثل محور استراتيجيات المشروعات، والمحور الثالث يمثل محور استراتيجية الإستقصاء.

2. 1. عرض استجابة الأساتذة على محور استراتيجيات المشروعات:

في هذا العنصر سنتطرق إلى عرض استجابة الأساتذة على محور استراتيجيات المشروعات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور.

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود استراتيجية المشروعات

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
01	لدي معرفة بمفهوم استراتيجيات المشروعات	3,5455	1,262	مرتفعة	09
02	لدي إلمام بشروط اختيار المشاريع للتلاميذ	3,7159	0,941	مرتفعة	07
03	استراتيجية المشروعات تثير اهتمام الطلبة	3,5795	1,442	مرتفعة	08
04	استراتيجية المشروعات تشجع الطلبة على حب الإطلاع	3,7500	1,178	مرتفعة	06
05	استراتيجية المشروعات تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	3,3409	1,607	متوسطة	10

03	مرتفعة	0,907	3,9659	استراتيجية المشروعات تنمي روح التعاون بين التلاميذ	06
04	مرتفعة	0,871	3,9545	تؤدي الأنشطة في استراتيجية المشروعات إلى اكتساب التلاميذ خبرات متنوعة	07
05	مرتفعة	0,998	3,8864	استراتيجية المشروعات تكسب التلاميذ مهارات عقلية متعددة	08
07	مرتفعة	1,125	3,7159	تساعد استراتيجية المشروعات التلاميذ على البحث المنظم	09
05	مرتفعة	0,815	3,8864	استراتيجية المشروعات تمرن الطلبة على التحكم في التكنولوجيا	10
02	مرتفعة	0,688	4,0455	استراتيجية المشروعات تنمي العمل الجماعي لدى التلاميذ	11
01	مرتفعة جدا	29,507	4,3977	تزيد استراتيجية المشروعات من مردودية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ	12
	مرتفعة	0,632	3,8134	محور استراتيجية المشروعات	

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss. (الملحق رقم 05)).

يشير الجدول إلى إجابات الأساتذة المستجوبين على العبارات المتعلقة بمحور استراتيجية المشروعات؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور بين (3.54 و 4.39).

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة "تزيد استراتيجية المشروعات من مردودية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ" بمتوسط حسابي قدره (4.39) وانحراف معياري قدر ب(29.50)، وهذا يدل على كون استراتيجية المشروعات لها فاعلية في زيادة مردودية التحصيل الدراسي، وتليها العبارة الثانية "استراتيجية المشروعات تنمي العمل الجماعي لدى التلاميذ" بمتوسط قدره (4.04) وانحراف (0.68) ما يدل أن استراتيجية المشروعات تنمي العمل الجماعي بين التلاميذ، وتليها العبارة الثالثة "استراتيجية المشروعات تنمي روح التعاون بين التلاميذ" بمتوسط (3.96) وانحراف (0.90) ما يعني أن الاستراتيجية تشجع على التعاون بين التلاميذ في الدراسة، وتليها العبارة الرابعة "تؤدي الأنشطة في استراتيجية المشروعات إلى اكتساب التلاميذ خبرات متنوعة" بمتوسط قدره (3.95) وانحراف (0.87)، ثم تليها كل من العبارة "استراتيجية المشروعات تكسب التلاميذ مهارات عقلية متعددة" والعبارة "استراتيجية المشروعات تمرن الطلبة على التحكم في التكنولوجيا" في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (3.88) لكلا العبارتين وانحراف قدره (0.99) و(0.81) لكل عبارة على الترتيب؛ وتليها العبارة السادسة "استراتيجية المشروعات تشجع الطلبة على حب الاطلاع" بمتوسط قدره (3.75) وانحراف (1.17) ما يدل على أن هذه الاستراتيجية تشجع التلاميذ على البحث والاطلاع، وتليها العبارتين "الذي إمام بشروط اختيار المشاريع للتلاميذ" و"تساعد استراتيجية المشروعات التلاميذ على البحث المنظم" في المرتبة السابعة بمتوسط قدره (3.71) وانحراف (0.94) و(1.12) لكل عبارة على التوالي، وفي المرتبة الثامنة جاء العبارة "استراتيجية المشروعات تثير اهتمام الطلبة" بمتوسط قدره

(3.57) وانحراف (1.44)، وفي الأخيرة جاءت العبارة "لدي معرفة بمفهوم استراتيجية المشروعات" بمتوسط (3.54) وانحراف (1.26) ما يدل أن الأساتذة لديهم علم حول استراتيجية المشروعات وطريقة العمل بها وتطبيقها في تدريسهم.

وعموما كانت درجة الموافقة للأساتذة على محور استراتيجية المشروعات مرتفعة وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.18) وانحراف معياري قدر ب (0.63) وهو ما يدل على تجانس الآراء حول عبارات هذا المحور.

2.2. عرض استجابة الأساتذة على استراتيجية الإستقصاء:

في هذا العنصر سنتطرق إلى عرض استجابة الأساتذة على محور استراتيجية الإستقصاء من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات هذا المحور.

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود استراتيجية الإستقصاء

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
01	لدي دراية بمفهوم استراتيجية الإستقصاء	3,1932	1,491	متوسطة	14
02	استراتيجية الإستقصاء تساعد التلاميذ على التفكير الإبداعي	3,5341	0,895	مرتفعة	08
03	الأنشطة الموجهة في استراتيجية الإستقصاء تساعد التلميذ على الفهم الجيد للمادة	3,7500	0,603	مرتفعة	05
04	استراتيجية الإستقصاء تساعد على تبادل الأفكار	3,8295	0,833	مرتفعة	04
05	استراتيجية الإستقصاء تساعد التلميذ على التخلص من الخوف من الإجابة الخاطئة	4,0909	18,566	مرتفعة	02
06	استراتيجية الإستقصاء تساعد التلميذ على عدم التسرع في إطلاق التعليمات	3,4432	1,192	مرتفعة	11
07	في استراتيجية الإستقصاء أحرص دائما على تشجيع عمليات التفكير والتحليل لدى التلاميذ	3,7045	0,900	مرتفعة	06
08	في استراتيجية الإستقصاء أحرص دائما على تشجيع التلاميذ على استخدام المهارات التفكيرية العقلية في الدرس	3,8409	0,779	مرتفعة	03
09	أحرص دائما على أن يصل التلاميذ إلى مستوى عالٍ من التحصيل العلمي باستخدام استراتيجية فعالة كالإستقصاء	3,7500	0,810	مرتفعة	05
10	منهاج المادة يشجع على استخدام استراتيجية الإستقصاء	3,2727	1,396	متوسطة	13
11	تطبيقي لاستراتيجية الإستقصاء رفعت في مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذي	3,3636	0,855	متوسطة	12
12	استراتيجية الإستقصاء لا تناسب كل الطلبة	3,5114	0,873	مرتفعة	09

10	مرتفعة	1,101	3,4545	يجد التلاميذ صعوبة في توظيف معارفهم وفق استراتيجيات الإستقصاء	13
07	مرتفعة	0,767	3,6932	تنمي استراتيجيات الإستقصاء حب الاستطلاع عند التلاميذ	14
01	مرتفعة جدا	27,316	4,2500	ترفع استراتيجيات الإستقصاء من مردودية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ	15
	مرتفعة	0,524	3,6455	محور استراتيجيات الإستقصاء	

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss. (الملحق رقم 06)).

يشير الجدول إلى إجابات الأساتذة المستجوبين على العبارات المتعلقة بمحور استراتيجيات الإستقصاء؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.19 و 4.25).

وقد جاءت العبارة "ترفع استراتيجيات الإستقصاء من مردودية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ" في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.25) وانحرف (27.31) ما يدل على أن استراتيجيات الإستقصاء تساعد التلاميذ في رفع مردودية تحصيلهم الدراسي، وتليها العبارة الثانية "استراتيجيات الإستقصاء تساعد التلميذ على التخلص من الخوف من الإجابة الخاطئة" بمتوسط قدره (4.09) وانحرف قدره (18.56) ما يعني أن الاستراتيجيات من ثقة التلميذ في إجاباته حتى لو كانت خاطئة وتشجعه على المشاركة في القسم، ثم تليها العبارة الثالثة "في استراتيجيات الإستقصاء أحرص دائما على تشجيع التلاميذ على استخدام المهارات التفكيرية العقلية في الدرس" بمتوسط قدره (3.84) وانحرف (0.77) ما يعني أن الأساتذة يحرصون على تنشيط عملية التفكير عند التلاميذ من خلال استخدامه لاستراتيجيات الإستقصاء، وتليها العبارة الرابعة "استراتيجيات الإستقصاء تساعد على تبادل الأفكار" بمتوسط قدره (3.82) وانحرف (0.83) ما يدل على أن الأساتذة يرون أن الاستراتيجيات تساعد التلاميذ على تبادل الأفكار فيما بينهم، وتليها العبارتين الخامسة "أحرص دائما على أن يصل التلاميذ إلى مستوى عالٍ من التحصيل العلمي باستخدام استراتيجيات فعالة كالإستقصاء" و"الأنشطة الموجهة في استراتيجيات الإستقصاء تساعد التلميذ على الفهم الجيد للمادة" بمتوسط قدره (3.75) وانحرف (0.60) و(0.81) على الترتيب، ثم تليها العبارة السادسة "في استراتيجيات الإستقصاء أحرص دائما على تشجيع عمليات التفكير والتحليل لدى التلاميذ" بمتوسط قدره (3.70) وانحرف (0.90)، وتليها العبارة السابعة "تنمي استراتيجيات الإستقصاء حب الاستطلاع عند التلاميذ" بمتوسط قدره (3.69) وانحرف (0.76)، وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة "استراتيجيات الإستقصاء تساعد التلاميذ على التفكير الإبداعي" بمتوسط (3.53) وانحرف (0.89) ما يدل على أن استراتيجيات الإستقصاء تساعد التلاميذ على إبراز إبداعاتهم، وتليها العبارة التاسعة "استراتيجيات الإستقصاء لا تناسب كل الطلبة" بمتوسط (3.51) وانحرف (0.87) ما يعني أن الاستراتيجيات لا تناسب جميع التلاميذ لوجود فروق بين الأفراد في التعامل مع المشاكل العلمية، وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة "يجد التلاميذ صعوبة في توظيف معارفهم وفق استراتيجيات الإستقصاء"

بمتوسط قدره (3.54) وانحراف (1.10) وقد يعود ذلك لنقص خبرتهم العلمية بالمقارنة مع مستواهم في مرحلتهم الثانوية على عكس طلبة الجامعة مثلا الذين يستطيعون توظيف معارفهم نتيجة لطبيعة دراستهم وتكوينهم العالي، وتليها العبارة الحادي عشر "استراتيجية الإستقصاء تساعد التلميذ على عدم التسرع في اطلاق التعليمات" بمتوسط قدره (3.44) وانحراف (1.19)، وتليها فب المرتبة الثانية عشر "تطبيقي لاستراتيجية الإستقصاء رفعت في مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذي" بمتوسط قدره (3.36) وانحراف (0.85) وقد كانت درجة موافقة متوسطة ما يدل على أن الاستراتيجية لم تكن بتلك الفاعلية الكبيرة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأساتذة المستجوبين، وفي المرتبة الثالثة عشر جاءت عبارة "منهاج المادة يشجع على استخدام استراتيجية الإستقصاء" بمتوسط قدره (3.27) وانحراف (1.39) ما يدل على منهاج المواد المدرسة لا يناسب استخدام استراتيجية الإستقصاء وقد تعد هذه من بين العراقيل التي تواجه تطبيق هذه الاستراتيجية، وتأتي في المرتبة الأخيرة عبارة "الدي دراية بمفهوم استراتيجية الإستقصاء" بمتوسط قدره (3.19) وانحراف قدره (1.49) ما يدل على أن أغلب الأساتذة المستجوبين هم في الحقيقة يجهلون مفهوم استراتيجية الإستقصاء وما يدور حولها.

وعموما كانت درجة موافقة الأساتذة المستجوبين حول محور استراتيجية الإستقصاء مرتفعة بمتوسط قدره 3,64، وانحراف معياري قدره 0,52 ما يدل على تجانس الآراء حول عبارات المحور.

3. تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الفرعية:

3. 1. التفسير في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على "تساهم استراتيجيات المشروعات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي".

الجدول رقم (10): نتائج الفرضية الفرعية الأولى

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الفرضية
مرتفعة	0,632	3,8134	88	01

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

من خلال نتائج الفرضية الفرعية الأولى التي قدرت بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري قدره (0.63) ودرجة موافقة مرتفعة؛ فإن النتائج تؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى، وأن استراتيجية المشروعات تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

3. 2. التفسير في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على "تساهم استراتيجيات الإستقصاء في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي".

الجدول رقم (11): نتائج الفرضية الفرعية الثانية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الفرضية
مرتفعة	0,524	3,6455	88	02

المصدر: إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss.

من خلال نتائج الفرضية الفرعية الثانية التي قدر متوسط حسابها ب (3.64) وانحراف معياري (0.52) ودرجة موافقة مرتفعة فإنها تؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية؛ فاستراتيجية الإستقصاء تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

4. تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على "تساهم استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي".

الجدول رقم (12): نتائج الفرضية الرئيسية

الرقم	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
01	استراتيجية المشروعات	3,8134	0,632	مرتفعة	01
02	استراتيجية الإستقصاء	3,6455	0,524	مرتفعة	02
	المجموع الكلي	3,727	0,007	مرتفعة	

المصدر: إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss. (الملحق رقم (07)).

من خلال نتائج الفرضية الرئيسية التي قدر وسطها الحسابي ب (3.72) وانحراف معياري قدره (0.007) وهو أقل من الواحد ما يدل على تجانس الآراء بين الأساتذة المستجوبين حول محاول الاستبيان ككل، وكانت درجة الموافقة مرتفعة ما يدل على صحة الفرضية الرئيسية، وأن الاستراتيجيات الحديثة تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

وقد احتلت استراتيجية المشروعات المرتبة الأولى بين الاستراتيجيات الحديثة بمتوسط قدره (3.81) وانحراف (0.63)؛ ما يدل على أنها الأكثر تطبيقاً من طرف الأساتذة من أجل رفع التحصيل

الدراسي لدى تلاميذهم، في حين جاءت استراتيجية الإستقصاء في المرتبة الثانية بمتوسط قدر ب (3.64) وانحراف (0.52)؛ ما يدل على أن الأساتذة يرون أنها الأقل فاعلية من استراتيجية المشروعات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذهم.

5. تفسير ومناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة:

كنا قد تطرقنا في جزء الدراسات السابقة إلى مجموعة من الدراسات السابقة حول الاستراتيجية الحديثة و تطبيقها في المجال التعليمي وزيادة التحصيل الدراسي من خلالها، ويبدو أنه هناك أوجه تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة حيث يوجد تقارب في بعض النقاط واختلاف في نقاط أخرى.

حيث أسفرت دراستنا على النتائج التالية:

- تساهم استراتيجيات المشروعات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- تساهم استراتيجيات الإستقصاء في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- تساهم الاستراتيجيات الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

وبعد اطلاعنا على نتائج الدراسات السابقة وجدنا أن النتائج المتوصل إليها تتفق مع الدراسات التالية:

- دراسة باعبد ومرعي (1996): والتي أظهرت النتائج فيها وجود فروق بين التخصصات وحسب نوع أو استراتيجية التدريس والسنة الدراسية، وهذا يتفق مع دراستنا كون استراتيجية المشروعات احتلت المرتبة الأولى بين الدراسات الحديثة المستخدمة في دراستنا فنوع الاستراتيجية تلعب دورا كبيرا في مردودية التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.
- دراسة كرك (1991): وبينت النتائج فيها أن التلاميذ الذين اعتمدوا على طريقة المناقشة والفهم والتحليل كان تحصيلهم أفضل كما أصبحوا أكثر وعيا واستيعابا للمفاهيم والدراسات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستنا فاستراتيجية الإستقصاء تعتمد على أسلوب البحث والإستقصاء في التحليل مما يزيد من تحصيلهم الدراسي.
- دراسة الخلفي (2000): وأشارت النتائج في هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية وموجبة بين التحصيل الدراسي ومهارة انتقاء الأفكار الأساسية وطرائق العمل لعينة التخصصات العلمية، وعلاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي وانتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة لعينة التخصصات الأدبية وبين التحصيل الدراسي والدافع المعرفي بمكوناته الأربعة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستنا كون استراتيجية المشروعات والإستقصاء تساعد التلميذ على الاعتماد على نفسه وقدراته في البحث وحل المشاكل العلمية.

وتختلف نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة التالية:

- **دراسة بركارتز (1997):** وأظهرت النتيجة النهائية لهذه الدراسة أن حوالي من 70% من أفراد العينة يعتمدون على الحفظ وإعادة التذكر وعدم استخدام جانب الفهم، و17% استخدموا طريقة الفهم وقراءة المحتويات أي التكامل المفاهيمي أي اعتمادهم الاستراتيجيات التقليدية، وهذا يختلف مع نتائج دراستنا التي أكدت الاستراتيجية الحديثة تساعد التلاميذ في دراستهم.
- **دراسة أندرنون (2006):** وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود لأثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التحصيل الأكاديمي لدى أفراد الدراسة، وهذا يختلف مع نتائج دراستنا خاصة نتائج الفرضية الرئيسية التي أكدت أن الاستراتيجيات الحديثة تساهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ.

خلاصة الفصل

من خلال عرضنا لنتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات والنتائج بناءً على الدراسات السابقة، وإضافة إلى تحقق الفرضيات تبين أن للاستراتيجية الحديثة مساهمة كبيرة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، وذلك لأن الاستراتيجية الحديثة تساعد التلاميذ على استغلال قدراتهم التفكيرية والابداعية في الدراسة مما يكسبهم معارف ومعلومات جديدة، ولاستراتيجية الحديثة تساعدهم أيضا على التوظيف الجيد للمعارف المكتسبة خلال مشورهم الدراسي وبحثهم.

خاتمة

في ضوء إشكالية الدراسة وفرضياتها المطروحة والتي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة استراتيجيات التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي ، وبناءً على المعطيات التي جمعت من هذه الدراسة توصل الطلبة إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وهي كالتالي:

• النتائج النظرية:

- ✓ الاستراتيجية هي خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته.
- ✓ استراتيجيات التدريس الحديثة هي المنهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان المتعلمين.
- ✓ الناتج المتحصل النهائي من العملية التعليمية للطالب ودرجة أداءه في دراسة المادة المقررة ضمن المنهج المدرسي وتكون مقدره بنتيجة في الاختبارات.

• النتائج التطبيقية:

- ✓ بينت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى أن استراتيجيات المشروعات تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
 - ✓ أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية أن استراتيجية الاستقصاء تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
 - ✓ بينت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية أن استراتيجيات التدريس الحديثة تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- وبالتالي كانت النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسة وهي مرتبطة بالعينة التي أجريت عليها الدراسة، وبظروف إجراء هذه الدراسة، وربما كانت هذه النتائج منطلقاً ومحفزاً لبحوث ودراسات أخرى.

التوصيات والمقترحات

- انطلاقاً مما تم التوصل إليه خلال دراستنا هذه يمكننا تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات:
- ✓ الاهتمام بالإعداد الأكاديمي والمهني للأساتذة بحيث يكون لديهم قدراً كافياً من المعلومات من أجل مساعدتهم على التطبيق الجيد للاستراتيجيات الحديثة مما يضمن زيادة أكبر في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
 - ✓ العمل على التوسع في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في الميدان التربوي.
 - ✓ نشر الوعي بين المدرسين والأساتذة بأهمية استراتيجيات التدريس الحديثة في تحقيق وزيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
 - ✓ اهتمام الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم بتطوير المقررات الدراسية بحيث يتم توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة فيها.
 - ✓ إجراء بحوث دراسة حول الموضوع بشكل أعمق وأوسع وعلى مستوى الأطوار الثلاثة لوزارة التربية والتعليم.

بحوث ودراسات مقترحة

- من خلال دراستنا يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات والبحوث المستقبلية منها:
- ✓ علاقة استراتيجية المشروعات بزيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
 - ✓ أثر استراتيجية الاستقصاء على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
 - ✓ معوقات استخدام الاستراتيجيات الحديثة.
 - ✓ دراسة الممارسة الفعلية للاستراتيجيات الحديثة في ثانويات ولاية جيجل (عينة بعض ثانويات الولاية).

قائمة المراجع

❖ الكتب العلمية:

1. إبراهيم وجيه محمود (2003): **التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته**، ط 01، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر.
2. أكرم مصباح عثمان (199): **مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء**، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. إيمان، محمد عمر (2010): **طرق التدريس**، ط 01، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
4. باسم الصرايرة وآخرون (2008): **استراتيجيات التعلم والتعليم**، ط 01، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن.
5. تسير رمضان إبراهيم (2014): **استراتيجيات تربوية في التعلم**، ط 01، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
6. جابر عبد الحميد (1999): **استراتيجيات التدريس والتعلم**، ط 01، دار الفكر العربي للنشر، مصر.
7. جابر، وليام أحمد (2005): **طرق التدريس العاملة (تخطيطها، تطبيقاتها التربوية)**، ط 02، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. حسناء فاروق الديب (2013): **التقويم الذاتي وأثره على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي**، ط 01، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
9. حسين محمد حسين (2007): **الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال**، ط 01، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. حمدان محمد زياد (1985): **تطوير المنهج مع استراتيجيات التدريس ومواده التربوية المساعدة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. خليل إبراهيم شبر وآخرون (2014): **أساسيات التدريس**، ط 01، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. الربيعي، محمد داوود (2011): **استراتيجية التعلم التعاوني**، ط 01، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
13. رشاش وآخرون (2007): **طرائق النشاط في التعليم والتقويم والتقويم التربوي**، ط 01، دار النهضة للنشر، بيروت، لبنان.
14. رشيد لبيب وآخرون (1957): **الأسس العامة للتدريس**، ط 01، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
15. سميح أبو مغلي (2009): **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط 01، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
16. السيد محمد شعلان وآخرون (2011): **أساليب التدريس**، ط 01، دار الكتاب الحديثة للنشر، القاهرة.
17. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2010): **استراتيجية التدريس المعتمدة واستراتيجية التعلم وأنماطه**، ط 01، دار كلية التربية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
18. الطاهر سعد الله (1996): **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر.
19. عادل أبو العز سلامة (2009): **طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة-**، ط 01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. عاطف عدلي فهمي (2007): **تنظيم بيئة التعلم**، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
21. عبد الرحمن عيسوي (2000): **اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها**، ط 01، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
22. عبد اللطيف بن حسن بن فرج (2005): **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون**، ط 01، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

23. عبد الله الكياني وفاروق الروسان (2006): **التقويم في التربية الخاصة**، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. علي حسين علي وآخرون (1999): **طرائق التدريس**، ط 01، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.
25. عماد عبد الرحيم زغلول وشاكر عقلة المحاميد (2010): **سيكولوجية التدريس الصفي**، ط 02، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
26. عواد، يوسف، ومازل، مجدي (2010): **التعليم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية للمرحلة الأساسية**، ط 01، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
27. فايز مراد دندش (2002): **اتجاهات جديدة في المناهج التربوية وطرق التدريس**، ط 01، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
28. الفتلاوي وآخرون (2007): **المدخل إلى التدريس**، ط 01، دار الأمل للنشر، الأردن.
29. فخري رشيد خضر (2006): **طرائق التدريس**، ط 01، دار المسيرة، عمان، الأردن.
30. فرح عبد اللطيف بن حسين (2005): **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، ط 01، دار المسيرة، عمان، الأردن.
31. لمعان مصطفى الجلالي (2011): **التحصيل الدراسي**، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
32. محسن علي عطية (2006): **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، ط 01، دار الشروق للنشر، الأردن.
33. محسن علي عطية (2008): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس**، ط 01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
34. محسن علي عطية (2009): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط 01، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
35. محمد الدريج (1993): **مدخل علم إلى التدريس**، ط 01، دار الكتاب الجامعي للنشر، بيروت.
36. محمد أمين عبد الجواد وآخرون (2009): **التدريس من منظور البحث والاستقصاء**، ط 01، دار الكتاب الجامعي، فلسطين.
37. محمد برو (2011): **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
38. محمد بن محمود عبد الله (2013): **الشامل في طرق تدريسه الأطفال**، ط 01، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.
39. محمد سلمان فياض وآخرون (2011): **طرائق التدريس الفعال**، ط 01، دار الصفاء، عمان، الأردن.
40. محمد طافش الشيفلارات (2009): **استراتيجيات التدريس والتقويم في تطوير التعليم**، ط 01، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
41. محمد علي أبو جادو (1998): **علم النفس التربوي**، ط 01، دار الشروق، القاهرة، مصر.
42. محمد علي عطية (2013): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، ط 01، دار المناهج للنشر، الأردن.
43. محمد مقداد وآخرون (1994): **قراءات في طريق التدريس**، ط 01، جامعة الإصلاح الاجتماعي والتربوي للنشر، الجزائر.
44. مصطفى لمعان (2011): **التحصيل الدراسي**، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
45. مولاي بودخيلي محمد (2004): **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ط 01، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
46. ميشيل كامل عطا الله (1991): **علم النفس التربوي**، ط 01، دار الكتب للطباعة والنشر، الرياض.

47. ناجي خليل وآخرون (1993): نظريات التعلم، ط 01، دار الكتب الوطنية، الأردن.
48. نايف قطامي (199): علم النفس المدرسي، ط 02، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
49. نعيم الرفاعي (1972): الصحة النفسية وسيكولوجية التكيف، ط 04، مطبعة محمد هاشم، دمشق، سوري.
50. الهويدي، زيد (2005): الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، ط 01، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع والطباعة، العين، أبو ظبي.
51. يامنة عبد القادر اسماعيلي (2011): أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط 01، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.

❖ المقالات العلمية:

1. أحمد الدوايدة، رشا سالم هنيدي المغذوي (2020): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد 10، العدد 24.
2. سناء محمد فرج (2020): العوامل المؤثرة على تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة الفتح، جامعة كركوك، العدد 83.
3. لاشين، سمر (2009): فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، العدد 151.
4. محمد المصري (2009): العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، جامعة الإسراء الخاصة، العدد (4+3).
5. محمد فرحان القضاة (2009): استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي وبعض المتغيرات لدى طلاب جامعة سليمان بن عبد العزيز بالخرج، مجلة العلوم التربوية، العدد 05.
6. موسى أميطوش، زكية كبري (2020): التربية التحضيرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية لولاية تيزي وزو)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 01، المجلد 08.

❖ المذكرات والرسائل الجامعية:

• رسائل الدكتوراه:

1. غريب العربي (2008): تجانس الأسلوب المعرفي لكل من الطالب والأستاذ وأثره على التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران.

• مذكرات الماجستير:

1. إلهام حرب أبو الريش (2013): فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
2. أمال بن يوسف (2008): العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر.
3. رانية بورزامة، نصيرة رقايق (2020/2019): أثر التنظيم غير الرسمي على أداء العاملين - دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية مجدوب السعيد-، مذكرة ماستر.
4. عبد الحميد حسين (2010): عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجية التعلم وأنماط التعلم، الدبلوم الخاصة في التربية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر.

5. مصطفى هاني (1995): العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي لطلبة الثانوية في مديرية التربية والتعليم، رسالة ماجستير، عمان، الأردن.
6. المطلق، بندر، أثر التدريس المستند على المشروع في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب في الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
7. مهدي عناد العوض (2014): الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
8. نجاح أحمد محمد الدويك (2008): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، شهادة ماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. الوهبي فاطمة (1431 هـ): استراتيجيات التعلم لدى متعلمي العربية وعلاقتها بأسس تعلمهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد بن سعود، معهد تعليم اللغة العربية، قسم اللغة التطبيقية، الرياض.

❖ المواقع الإلكترونية:

1. www.azaheer.com/vb/archive/index/ / فيفري / 04.10.2014.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	التخصص	اسم ولقب الأستاذ	الرقم
أستاذ محاضر ب	علوم التربية	صالح بوديب	01
أستاذ محاضر أ	علم النفس العمل والتنظيم	جمال كعبار	02
أستاذة محاضرة أ	علوم التربية	حنان بشته	03
أستاذ محاضر أ	علم النفس العمل والتنظيم	بلال مجيدر	04

الملحق رقم (02): الاستبيان في شكله النهائي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد...

تم إعداد هذه الاستمارة بغرض الحصول على البيانات التي تخدم موضوع دراستنا "استراتيجيات التدريس الحديثة و دورها في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي"، دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية جيجل، والتي تعتمد جودتها على مدى مساهمتكم ومساعدتكم في الإجابة بكل موضوعية على جميع الأسئلة. ونتعهد لكم أن إجاباتكم ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

إشراف الأستاذة:

• فيروز جردير

إعداد الطالبتين:

• سهام كريوي

• راوية بوشحطة

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: المتغيرات الشخصية

ضع إشارة (x) في المكان المناسب:

1. الجنس:

أنثى

ذكر

2. العمر:

من 30 إلى 40 سنة

أقل من 30 سنة

50 سنة فما فوق

من 40 إلى 50 سنة

3. المؤهل العلمي:

ماستر

ليسانس LMD

ليسانس كلاسيك

4. الخبرة:

أكثر من 10 سنوات

من 05 إلى 10 سنوات

أقل من 05 سنوات

المحور الثاني: استراتيجيات المشروعات

استراتيجية المشروعات هي: نموذج تعليمي يركّز على المتعلم، يقوم فيه المتعلم منفردًا أو مع زملائه بمهمة معينة يكتسب فيها المعرفة والمهارات بنفسه تحت توجيه المعلم ومتابعته، ويقيم فيها المتعلم أعماله وأعمال زملائه سواء أكان داخل الفصل أو خارجه.

يرجى وضع الإشارة (x) أمام الخانة التي تراها مناسبة، مع مراعاة عدم ترك خانة فارغة لأنها لا تخدم بحثنا.

الرقم	العبارة	غير موافق تمامًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمامًا
01	لدي معرفة بمفهوم استراتيجيات المشروعات					
02	لدي إلمام بشروط اختيار المشاريع للتلاميذ					
03	استراتيجيات المشروعات تثير اهتمام الطلبة					
04	استراتيجيات المشروعات تشجع الطلبة على حب الاطلاع					
05	استراتيجيات المشروعات تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ					
06	استراتيجيات المشروعات تنمي روح التعاون بين التلاميذ					
07	تؤدي الأنشطة في استراتيجيات المشروعات إلى اكتساب التلاميذ خبرات متنوعة					
08	استراتيجيات المشروعات تكسب التلاميذ مهارات عقلية متعددة					
09	تساعد استراتيجيات المشروعات التلاميذ على البحث المنظم					
10	استراتيجيات المشروعات تمرن الطلبة على التحكم في التكنولوجيا					
11	استراتيجيات المشروعات تنمي العمل الجماعي لدى التلاميذ					
12	تزيد استراتيجيات المشروعات من مردودية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ					

المحور الثالث: استراتيجية الاستقصاء

استراتيجية الاستقصاء هي: استراتيجية تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها.
يرجى وضع الإشارة (x) أمام الخانة التي تراها مناسبة، مع مراعاة عدم ترك خانة فارغة لأنها لا تخدم بحثنا.

الرقم	العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	لدي دراية بمفهوم استراتيجية الاستقصاء					
02	استراتيجية الاستقصاء تساعد التلاميذ على التفكير الابداعي					
03	الأنشطة الموجهة في استراتيجية الاستقصاء تساعد التلميذ على الفهم الجيد للمادة					
04	استراتيجية الاستقصاء تساعد على تبادل الأفكار					
05	استراتيجية الاستقصاء تساعد التلميذ على التخلص من الخوف من الإجابة الخاطئة					
06	استراتيجية الاستقصاء تساعد التلميذ على عدم التسرع في اطلاق التعليمات					
07	في استراتيجية الاستقصاء أحرص دائما على تشجيع عمليات التفكير والتحليل لدى التلاميذ					
08	في استراتيجية الاستقصاء أحرص دائما على تشجيع التلاميذ على استخدام المهارات التفكيرية العقلية في الدرس					
09	أحرص دائما على أن يصل التلاميذ إلى مستوى عالٍ من التحصيل العلمي باستخدام استراتيجية فعالة كالأستقصاء					
10	منهاج المادة يشجع على استخدام استراتيجية الاستقصاء					
11	تطبيقي لاستراتيجية الاستقصاء رفعت في مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذي					
12	استراتيجية الاستقصاء لا تناسب كل الطلبة					
13	يجد التلاميذ صعوبة في توظيف معارفهم وفق استراتيجية الاستقصاء					
14	تتمي استراتيجية الاستقصاء حب الاستطلاع عند التلاميذ					
15	ترفع استراتيجية الاستقصاء من مردودية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ					

الملحق رقم (03): أوراق الموافقة على التربص في بعض ثانويات جيجل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

واجب غلقه

اعفاء بريدي رقم: 89-75

قانون البريد و المواصلات

السيدة () السيدة السارة

مديري شاذلي

بلدية: توجون بغيري، مخلوف صناديق

ولاية جيجل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري ثانويات

ثرخوش أحمد

عبدي بوعزيز

مخلوف حسناوي

- ولاية جيجل -

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم: 2022/1.7/ أ.م.ت.أ.ت

الموضوع: ترخيص بالدخول إلى المؤسسة .

المرجع: مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي - ولاية جيجل - . بتاريخ: 2022/04/27

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخّص لكل من :

كريوي سهام , بوشحطة رانية طالبتان بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية تخصص علم النفس التربوي بالدخول إلى مؤسستكم لغرض توزيع استبيان على الأساتذة و تحت إشرافكم لإستراتيجيات التدريس الحديثة و دورها في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي) - موضوعه - و هذا لغرض جمع معلومات و بيانات كافية استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر ابتداء من تاريخ: 2022/05/04 إلى غاية 2022/05/10 وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبتين المعنيتين.

ملاحظة: على الطالبتين احترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء - كوفيد 19.

ع/ مدير التربية
و بتفويض منه
الأمينة النظام
فهد. هيسروج

جيجل في : 2022 - 04 - 28



المدير
تم الاطلاع عليه
يوم: 22/05/2022 ط
بالموافقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري ثانويات

ثرخوش أحمد

عبدي بوعزيز

مخلوف حسناوي

- ولاية جيجل -

مديرية التربية لولاية جيجل

مصحة التكوين والتفتيش

أمانة المصحة

إرسال رقم: 2022/1.7/ A.D.F.77

الموضوع: ترخيص بالدخول إلى المؤسسة .

المرجع: مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي - ولاية جيجل - . بتاريخ: 2022/04/27

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخص لكل من :

كريوي سهام , بوشحطة رانية طالبتان بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية تخصص علم النفس التربوي بالدخول إلى مؤسستكم لغرض توزيع استبيان على الأساتذة و تحت إشرافكم (استراتيجيات التدريس الحديثة و دورها في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي) - موضوعه - و هذا لغرض جمع معلومات و بيانات كافية استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر ابتداء من تاريخ: 2022/05/04 إلى غاية 2022/05/10 وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبتين المعنيتين.

ملاحظة: على الطالبتين احترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء - كوفيد 19.

جيجل في : 2022 - 04 - 28

ع / مدير التربية
و بتفويض منه
الأميين العام
ف.د. ميروح

ف.د. ميروح
ف.د. ميروح
ف.د. ميروح

بالتفويض من
مدير التربية
لولاية جيجل
ف.د. ميروح
ف.د. ميروح

الملحق رقم (04): اختبار معامل الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,621	27

الملحق رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استراتيجيات المشروعات

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
المشروعات استراتيجية بمفهوم معرفة لدي	88	3,5455	1,262
للتلاميذ المشاريع اختبار بشروط إمام لدي	88	3,7159	,941
الطلبة اهتمام تثير المشروعات استراتيجية	88	3,5795	1,442
الإطلاع حب على الطلبة تشجع المشروعات استراتيجية	88	3,7500	1,178
التلاميذ بين الفردية الفروق تراعي المشروعات استراتيجية	88	3,3409	1,607
التلاميذ بين التعاون روح تنمي المشروعات استراتيجية	88	3,9659	,907
متنوعة خبرات التلاميذ اكتساب إلى المشروعات استراتيجية في الأنشطة تؤدي	88	3,9545	,871
متعددة عقلية مهارات التلاميذ تكسب المشروعات استراتيجية	88	3,8864	,998
المنظم البحث على التلاميذ المشروعات استراتيجية تساعد	88	3,7159	1,125
التكنولوجيا في التحكم على الطلبة تمرن المشروعات استراتيجية	88	3,8864	,815
التلاميذ لدى الجماعي العمل تنمي المشروعات استراتيجية	88	4,0455	,688
التلاميذ لدى الدراسي التحصيل مردودية من المشروعات استراتيجية تزيد	88	4,3977	29,507
بعدالمشروعات	88	3,8134	,632
N valide (liste)	88		

الملحق رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور استراتيجيات الاستقصاء

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
الاستقصاء استراتيجية بمفهوم دراية لدي	88	3,1932	1,491
الإبداعي التفكير على التلاميذ تساعد الاستقصاء استراتيجية	88	3,5341	,895
لمادة الجيد الفهم على التلميذ تساعد الاستقصاء استراتيجية في الموجهة الأنشطة	88	3,7500	,603
الأفكار تبادل على تساعد الاستقصاء استراتيجية	88	3,8295	,833
الخاطئة الإجابة من الخوف من التخلص على التلميذ تساعد الاستقصاء استراتيجية	88	4,0909	18,566
التعليمات اطلاق في التسرع عدم على التلميذ تساعد الاستقصاء استراتيجية	88	3,4432	1,192
التلاميذ لدى والتحليل التفكير عمليات تشجيع على دائما أحرص الاستقصاء استراتيجية في	88	3,7045	,900
الدرس في العقلية التفكيرية المهارات استخدام على التلاميذ تشجيع على دائما أحرص الاستقصاء استراتيجية في	88	3,8409	,779
كالاستقصاء فعالة استراتيجية باستخدام العلمي التحصيل من عالٍ مستوى إلى التلاميذ يصل أن على دائما أحرص	88	3,7500	,810
الاستقصاء استراتيجية استخدام على يشجع المادة منهاج	88	3,2727	1,396
لتلاميذي الدراسي التحصيل مستوى في رفعت الاستقصاء لاستراتيجية تطبيقي	88	3,3636	,855
الطلبة كل تناسب لا الاستقصاء استراتيجية	88	3,5114	,873
الاستقصاء استراتيجية وفق معارفهم توظيف في صعوبة التلاميذ يجد	88	3,4545	1,101
التلاميذ عند الاستطلاع حب الاستقصاء استراتيجية تنمي	88	3,6932	,767
التلاميذ لدى الدراسي التحصيل مردودية من الاستقصاء استراتيجية ترفع	88	4,2500	27,316
بعدالاستقصاء	88	3,6455	,524
N valide (liste)	88		

الملحق رقم (07): الانحراف والمتوسط الكلي
Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Minimum	Maximum	Plage	Maximum / Minimum	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	3,727	3,645	3,813	,168	1,046	,007	3
Variance des éléments	,499	,340	,632	,292	1,859	,022	3